جامعـــــــــة غردايـــــــــــة
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

تخصص: علم نفس مدرسي

الذاكرة و علاقتها بتأخر الكلام

دراسة ميدانية على تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية

ابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

إعداد :
❖ الطالبة: بن بادة فاطمة الزهراء

تحت إشراف:
❖ أ. تامتلت ابراهيم

لجنة المناقشة:

أ/ تامتلت ابراهيم..... مشرفا و مقررا

د/ بقادير عبد الرحمان..... رئيسا

أ/ كبير كلثوم ..... مناقشا

السنة الجامعية: (1438-1439هـ/2017- 2018م)

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد على آله و صحبه أجمعين و بعد:

يسعدني أن أتقدم بواسع الامتنان إلى قسم علم النفس المدرسي و جميع أساتذة القسم لكم مني كل الشكر و الاحترام و التقدير

كما أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ الفاضل " أ تامتلت ابراهيم " مما بذله معي من جهد و اهتمام و تشجيعه لي و على سعة صبره من أجل انجاز هذه الدراسة.

و الشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على تكرمها لمناقشة رسالتي

و أخير أتوجه بالشكر و التقدير و العرفان إلى كل من ساهم معي في اتمام هذا العمل لهم مني جزيل الشكر

فهرس المحتويات

خطة العمل

المحتويات	الصفحة
الاهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ – ب
الجانب النظري	
الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	5-3
تساؤلات الدراسة	6-5
فرضيات الدراسة	7-6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
دوافع اختيار الموضوع	8
المفاهيم الاجرائية للدراسة	9-8
حدود الدراسة	10
الدراسات السابقة	13-10
الفصل الأول : الذاكرة	
تمهيد	15
تعريف الذاكرة	16-15

أهمية الذاكرة	16
أنواع الذاكرة	21-17
شروط عمل الذاكرة	23-22
أشكال الذاكرة	25-24
العمليات الأساسية لنظام معالجة المعلومة	28-25
تشخيص الصعوبات الخاصة بالذاكرة	29-28
علاج صعوبات صعوبات الذاكرة	29
استراتيجيات وتطبيقات لتحسين الذاكرة	33-29
الملخص	34
الفصل الثاني: تأخر الكلام	
تمهيد	36
تعريف الكلام	36
تعريف تأخر الكلام	37
مراحل تطور النمو اللغوي لدى الطفل	40-37
أسباب تأخر الكلام	43-41
مميزات لغو الطفل المتأخر في الكلام	44
الكشف عن التأخر في الكلام	44
الملاحظات التي تساعد في تقديم العلاج	45
علاج تأخر الكلام	46-45
نصائح وتوجيهات التي تفيد في تأسيس لغة سليمة عند الأطفال	48-46
الملخص	49
الفصل الثالث : مرحلة الطفولة	
تمهيد	51
تعريف مرحلة الطفولة المتوسطة	51
خصائص الطفولة المتوسطة	52

مظاهر الطفولة المتوسطة	57-52
الملخص	58
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	61
منهج الدراسة	61
مجتمع الدراسة	61
الدراسة الاستطلاعية	62
أدوات الدراسة	66-62
الدراسة الأساسية	67-66
الأساليب الإحصائية المستعملة	69-68
الملخص	70
الفصل الخامس: عرض نتائج الفرضيات و تفسيرها	
عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها	73-72
عرض نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها	74-73
عرض نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها	75-74
عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها	77-76
عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها	78-77
عرض نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها	79-78
عرض نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها	81-79
الاستنتاج العام	85-83
مقترحات	85
قائمة المراجع	90-87
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة	62
02	يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية	62
03	يوضح صدق مقياس الذاكرة بطريقة المقارنة الطرفية	63
04	يوضح ثبات مقياس الذاكرة بطريقة التجزئة النصفية	64
05	يوضح ثبات مقياس الذاكرة حسب معامل ألفا كرونباخ	64
06	يوضح صدق مقياس تأخر الكلام بطريقة المقارنة الطرفية	65
07	يوضح ثبات مقياس تأخر الكلام بطريقة التجزئة النصفية	66
08	يوضح ثبات مقياس تأخر الكلام حسب معامل ألفا كرونباخ	66
09	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس	67
10	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الحالة الاجتماعية	71
11	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير لحالة الاقتصادية	71
12	يوضح العلاقة بين الذاكرة وتأخر الكلام	71
13	يوضح الفروق في الذاكرة حسب متغير الجنس	73
14	يوضح الفروق في تأخر الكلام حسب متغير الجنس	74
15	يوضح الفروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	76
16	يوضح الفروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	77
17	يوضح الفروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية	78
18	يوضح الفروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية	80

فهرس الملاحق

الرقم	عناوين الملاحق
01	يوضح مقياس الذاكرة
02	يوضح مقياس تأخر الكلام
03	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس الذاكرة ومقياس تأخر الكلام
04	يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس تأخر الكلام
05	يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الذاكرة
06	يوضح نتائج الفرضية العامة العلاقة بين الذاكرة وتأخر الكلام
07	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الأولى والثانية
08	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والرابعة
09	يوضح نتائج الفرضية الجزئية الخامسة والرابعة

ملخص

ملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية، كما هدفت إلى إبراز الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) ،والحالة الاجتماعية (يتيم/طلاق الوالدين، عادي) والحالة الاقتصادية (متوسطة، جيدة).

ولتحقيق الأهداف السابقة قمنا بتحديد الفرضيات الآتية:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

- توجد فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) لصالح الإناث في الذاكرة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

-توجد فروق بين الجنسين (ذكور –إناث) لصالح الذكور في تأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية

-توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (يتيم/طلاق الوالدين –العادي) لصالح فئة اليتيم وطلاق الولدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

- توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (يتيم/طلاق الولدين–العادي) لصالح فئة اليتيم وطلاق الولدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

- توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة –جيدة) لصالح الفئة المتوسطة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

ملخص

- توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة –الجيدة) لصالح الجيدة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

وللتحقق من فرضيات الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي الإرتباطي لملاءمته موضوع الدراسة. وقمنا بتطبيق الأدوات التالية لجمع المعلومات : مقياس الذاكرة لسيف الدين عبدون، تعديل الباحثة ومقياس تأخر الكلام من إعداد الباحثة.

وقد اشتملت عينة الدراسة على 40 تلميذ من ابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة 71.42 من مجتمع الدراسة المقدر بـــ 56 تلميذ، وبعد الحصول على البيانات تم تحليلها باستعمال الوسائل الإحصائية التالية :المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار ت لعينتين مستقلتين.

بعد التحليل الإحصائي توصلت إلى النتائج الآتية:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق بين الجنسين في الذاكرة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق بين الجنسين في تأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

- لا توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

ملخص

Cette étude visait à identifier la relation entre la mémoire et de la parole retardée aux étudiants de la première phase de l'école primaire, visait également à mettre en évidence les différences entre les sexes (de -anat hommes), le statut social (orphelin / divorce des parents, normal) situation économique (moyenne, bon.(

Pour atteindre les objectifs ci-dessus, nous avons identifié les hypothèses suivantes:

-Il existe une relation statistiquement significative entre la mémoire et le retard de langage chez les élèves du premier cycle de l'école primaire Ibn Khaldun du département de l'État de Mtlili Ghardaia.

-Il existe des différences entre les sexes (mâles et femelles) au profit des femelles en mémoire chez les élèves du premier cycle du primaire élémentaire Ibn Khaldun dans le département de Mtlili Ghardaia.

-Il existe des différences entre le sexe (masculin - féminin) en faveur des mâles dans le retard de la parole chez les élèves du premier cycle de la première étape du cycle élémentaire Ibn Khaldun Mtlili Ghardaia

différences -tojd en mémoire en raison de l'état matrimonial variable (orphelins / parents de la -ada de divorce) au profit de la catégorie des orphelins et le divorce chez les garçons de la première phase des élèves de l'état primaire Baptdaiah Ibn Khaldoun Département Metlili de Ghardaia.

Il existe des différences dans le discours a été retardé en raison de l'état matrimonial variable (orphelin / garçons-normaux divorce) au profit de la catégorie des orphelins et le divorce chez les garçons de la première phase des élèves de l'état primaire Baptdaiah Ibn Khaldoun Département Metlili de Ghardaia.

-Il existe des différences de mémoire dues à la situation économique variable (moyen - bon) au profit de la classe moyenne dans la première étape des élèves du primaire élémentaire Ibn Khaldun dans le département de Mtlili Ghardaia.

-Il existe des différences dans le retard de la parole en raison de la situation économique variable (moyen - bon) au profit des bons élèves dans la première phase du cycle primaire Ibn Khaldun département primaire de la province de Mtlili Ghardaia.

Pour étudier les hypothèses de l'étude, nous avons suivi l'approche descriptive descriptive de sa pertinence pour le sujet de l'étude. Nous avons appliqué les outils suivants pour collecter des informations: le compteur de mémoire de Saif al-Din Abdoun, l'ajustement du chercheur et la mesure du retard de parole préparée par le chercheur.

L'échantillon comprenait 40 élèves de l'état primaire Département Ibn Khaldun Metlili de Ghardaia a été choisi au hasard par 71,42 de la population de l'étude est estimé à 56 étudiants, et après avoir obtenu les données ont été analysées en utilisant les procédés statistiques suivants: moyenne arithmétique, l'écart-type, le coefficient de corrélation de Pearson, Testez pour deux échantillons indépendants.

Après l'analyse statistique, les résultats suivants ont été obtenus:

Il n'y avait pas de relation statistiquement significative entre la mémoire et le retard de la parole chez les élèves du premier cycle du cycle primaire à Ibn Khaldun, Mtlili, Ghardaia.

-Il n'y a pas de différence de genre entre les élèves de la première étape du cycle primaire du département élémentaire Ibn Khaldun de l'État de Mtlili Ghardaia.

-Il n'y avait pas de différences entre les sexes dans le retard de la parole dans les élèves du premier degré de l'école primaire district Ibn Khaldun Mtlili Ghardaia.

-Il n'y a pas de différences de mémoire en raison de la variable statut social dans les élèves de première étape de l'état élémentaire stade Ibn Khaldun Mtlili Ghardaia.

-Il n'y a aucune différence dans le retard de la parole en raison de la variable statut social dans les élèves de première étape de l'état élémentaire Ibn Khaldun district Mtlili Ghardaia.

-Il n'y a pas de différences de mémoire en raison de la situation économique variable chez les élèves de la première étape de l'élémentaire Ibn Khaldun Département élémentaire de l'État de Mtlili Ghardaia.

- Il n'y a pas de différences dans le retard de la parole en raison de la situation économique variable chez les élèves de la première étape de l'école primaire district Ibn Khaldun Mtlili Ghardaia.

مقدمة

"المتعلم محور عملية التعلم" مبدأ المدرسة الحديثة، الأساس في ذلك إعطاء الأهمية القصوى للمتعلم وقدراته العقلية ومنها الذاكرة وتحثه على بناء معارفه وما على المعلم إلا مساعدته في اكتساب تلك المعارف وصقل تلك القدرات ورعايتها، ويعتبر موضوع اضطرابات النطق والكلام والذاكرة من الموضوعات الحديثة في مجال اهتمام التربية الخاصة واهتمام العديد من أصحاب الاختصاص مما أثرى هدا الاهتمام إلى ما هو عليه الآن، وعليه جاءت هده الدراسة المتواضعة في هدا المضمار لتلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية وتكونت الدراسة من جانبين:

الجانب النظري :يتكون من أربعة فصول

الفصل الأول :بعنوان الإطار العام للدراسة ويتضمن :الإشكالية، فرضيات الدارسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، حدود الدراسة، المفاهيم الإجرائية، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني :بعنوان الذاكرة ويتضمن :مفهوم الذاكرة، أهميتها، أنواعها، شروط عملها، أشكالها، تشخيص الصعوبات الخاصة بها، العلاج، استراتيجيات وتطبيقات لتحسينها.

الفصل الثالث :بعنوان تأخر الكلام ويتضمن :تعريف الكلام، تعريف تأخر الكلام، مراحل تطور النمو اللغوي لدى الأطفال، أسباب تأخر الكلام، مميزات لغة الطفل المتأخر في الكلام، الكشف عن تأخر الكلام، الملاحظات التي تساعد في تقديم العلاج، العلاج، نصائح وتوجيهات التي تفيد في تأسيس لغة سليمة .

الفصل الرابع :بعنوان مرحلة الطفولة :تعريف الطفولة، خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة، مظاهر مرحلة الطفولة المتوسطة .

الجانب التطبيقي : ويتكون من فصلين :

الفصل الخامس :بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن: وصف المنهج المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الأساسية، الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، الأساليب المستعملة لتحليل النتائج .

الفصل السادس :بعنوان عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، نختتم هدا الفصل باستنتاج عام، المقترحات .

الجانب النظري

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة :

لقد ساهم الاتجاه المعرفي في جعل التعليم عملية تسهل تفاعل المعلم مع بيئته بهدف تحقيق النمو المعرفي وتحقيق الذات ونمو شخصيته وتلبية حاجاته النفسية حيث يكون المتعلم ايجابيا وفعالا، وذلك من خلال ما يقوم به من بحث وتحليل وتركيب وقياس واكتشاف. "الكاشف هدى (2000)،ص106".

أضحى التحدي الذي يواجهه المعلمون والتربويون بصفة عامة ليس فقط تنمية القدرة على التفكير بل على إدارة عملية التفكير "عبيد وليم (2009) ،ص 221" وعلى عملية التذكر واسترجاع المعلومات وبهذا الخصوص يتبادر إلى أدهاننا سؤال لا طالما حير الكثير منا والدي لم يستطيع لا عامة الناس ولا الأخصائيون النفسيون تفسيره وهو؛ لمادا تكون الذاكرة قوية عند بعضهم أكثر من البعض الآخر؟ وتعرف الذاكرة على أنها العمليات العقلية التي يتم من خلالها اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها لغايات الاستعمال المستقبلي ولا يستطيع الفرد القيام بوظائفه إلا من خلال عمليتين عقليتين معا وهما الذاكرة والإدراك وعندما نجري حوارا الذاكرة تحتفظ بالمعلومات لكي يتمكن الفرد من متابعة الحوار بحيث تبقى المعلومات مخزنة بها لحين استرجاعها مرة أخرى ،إن البحث في موضوع الذاكرة من الأمور التي شغلت بال الكثير والكثير من فلاسفة وعلماء النفس مند القدم ،من اجل معرفة العوامل التي تساعد الفرد على التذكر أو التي تسبب له النسيان لما في دلك من أهمية كبيرة في تعليم الأفراد إذ تلعب الذاكرة دورا حيويا وأساسيا في عملية التعلم ،فهي تمكن الفرد من الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات والأنشطة والمهارات والحقائق والأفكار الجديدة؛ فالذاكرة الميسرة للتعلم هي التي يستطيع صاحبها الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات واستدعائها وقت الحاجة إليها والذاكرة ليست نظاما بسيطا وإنما هي نظام شديد التعقد يتضمن العديد من العمليات والأنشطة المعرفية المرتبطة بالتعلم ،وتعتبر الذاكرة مركزا لجميع العمليات والأنشطة المعرفية للفرد (صعوبات نمائية).

التعلم لا يمكن أن يحدث دون اللجوء إلى الذاكرة والأفكار الجديدة والحقائق والمثل لا يمكن أيضا اكتسابها إدا ما كانت الذاكرة لا تعمل ،فالذاكرة تساعدنا على الاستفادة من الخبرات السابقة التي تم تعلمها لدا لا يمكن تجاهلها كسبب رئيسي لصعوبات التعلم ،فالقصور في الذاكرة يعيق عملية التعلم ويسبب صعوبة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وسنوات المدرسة الأولى "تيسير مفلح (2003) "،الذاكرة هي مركز العمليات المعرفية ومحورها والدي يؤثر على كل ما هو معرفي وعلى كافة أنشطتنا العقلية ،لدلك ترتبط اضطرابات الذاكرة ارتباطا وثيقا بكل من الانتباه وعملية الإدراك ،فان أي اضطراب يصيب عملية الانتباه أو عملية الإدراك أو كلاهما يؤثر بشكل مباشر على كفاءة وفاعلية العمليات والأنشطة "محمود عوض الله سالم (2006) "

وتعد اللغة من أهم محتوياتها الذاكرة بحيث تتأثر لغة الفرد وكلامه إدا ما حدث بها خلل ما فتظهر مشكلات عديدة منها الأخطاء التركيبية والنحوية "عماد ورافع الزغلول،ص20 " ،فلا يستطيع الفرد أو المصاب الإجابة على الأسئلة إلا بكلمة واحدة لعدم قدرته على الكلام بجملة كاملة وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقا وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة بقواعد لغوية سليمة والمصابين باضطراب اللغة والكلام يكثرون من الإطالة والالتفاف حول الفكرة عند الحديث أو رواية القصة وقد يعانون من الثلعثم أو البطء الشديد في الكلام الشفهي أو القصور في وصف الأشياء الصورة أو الخبرات وبالتالي عدم القدرة على الاشتراك في محادثات وموضوعات مألوفة واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارة على الإجابة الصحيحة كذلك فقد يعانون من عدم القدرة على الكلام (حذف ،إضافة بعض الأصوات)وتكرار الأصوات بصورة مشوهة أو محرفة "أيهم الفاعوري (2009) "مقارنة بأقرانهم إن الأطفال في الأشهر الأولى من حياتهم يتنغمون بالاستماع إلى الأصوات تم يبدأون بالانتباه إلى الكلمات والتفكير بها قبل أن يستخدموها ودلك يعتمد على الإشارات والحركات وأساليب الإثارة المصاحبة للعبارات التي يوجهها الأب والأم إلى الوليد الصغير مباشرة وقد أكدت البحوث والدراسات المتخصصة في مجل التربية وعلومها أن الأطفال يصبحون أكثر مهارة عند تحدث الوالدين إليهم مباشرة وترك الفرصة المناسبة للأطفال

ومساعدتهم على الإجابة ولاسيما أن الحياة اليومية مع الأطفال مليئة بفرص التواصل والتكلم معهم وخاصة في توجيه الأسئلة والأوامر والنواهي وتعطي نموذجا مناسبا لعرض العديد من المواضيع بعدة أشكال ،كما يجب مراعاة عدم حدوت ضوضاء أو تداخل كلام مجموعة أشخاص آخرين أتناء محادثة الأطفال لما لها من تأثير واضح على عدم انتباههم وقلة إصغائهم للمتكلم ،وعند التحدث مع الأطفال دون وجود ضوضاء نلاحظ كيف يتتبع الأطفال حركات شفاه المتكلم وحرصهم على التركيز بدقة على نغمة صوت الشخص وحركاته والإصغاء إلى الكلمات ومن هنا يتعلم الأطفال الكلام ،يعتبر الكلام احد أهم مظاهر أو مؤشرات التطور الطبيعي عند الأطفال ،ويختلف التطور النطقي عندهم من طفل إلى آخر حتى وان كانوا ضمن عائلة واحدة ،ولعل من أهم الأمور في رعاية الطفل وجوب فحص قدراته ،والتأكد من سلامة أعضائه مند الولادة وكذلك التأكد من انه لا يعاني من صمم أو تخلف عقلي أو أية أمراض أخرى تؤدي إلى تأخر الكلام كما يجب معرفة أن كان الطفل يفهم الأوامر البسيطة ويستجيب لها "نور الهدى عبدي،www djelfa.info "

كلنا يعلم ما للطفولة من أهمية في تكوين بدايات شخصية الإنسان ومالها من تأثير في بقية أيام حياته، ولدلك فالطفولة هي أهم مراحل النمو النفسي للشخص فهي الحجر الأساس لتكوين شخصية الطفل وإذا تم بناءه بصورة صحيحة وسليمة نتج عنها شخص مثالي يستطيع مواجهة صعوبات الحياة بكل ثبات ومن هدا المنطلق تأتي هده الدراسة للكشف أو الإجابة عن هدا التساؤل الآتي :

-هل توجد علاقة بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية إبن خلدون ببلدية متليلي ولاية غرداية؟

ومن التساؤل السابق نصوغ مجموعة تساؤلات تتمثل في:

-هل توجد فروق بين الجنسين "ذكور ،إناث " في الذاكرة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية؟

-هل توجد فروق بين الجنسين "ذكور ،إناث" في تأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية؟

-هل توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (يتيم أو طلاق الوالدين – عادي) لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية ؟

-هل توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (يتيم أو طلاق الوالدين – عادي) لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية ؟

-هل توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة – جيدة) لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية ؟

-هل توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة – جيدة) لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

الفرضيات الجزئية:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة باختلاف الجنس لصالح الإناث لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأخر الكلام باختلاف الجنس لصالح الذكور لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (يتيم – العادي)لصالح فئة اليتيم أو طلاق الوالدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(يتيم أو طلاق الوالدين –العادي) لصالح فئة اليتيم أو طلاق الوالدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية

5- توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة- جيدة) لصالح الفئة المتوسطة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

6-توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة- جيدة) لصالح الفئة المتوسطة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

أهداف الدراسة :

- التعرف على العلاقة الموجودة بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية..

-إبراز الفروق بين الجنسين في الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-الكشف عن الفروق في الحالة الاجتماعية (يتيم أو طلاق الوالدين - العادي) في كل من الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

- الكشف عن الفروق في الحالة الاقتصادية (متوسطة - جيدة) في كل من الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع المتناول والذي ينتمي إلى علم النفس المعرفي ،فموضوع الدراسة محدد ودقيق لان بالرغم من تزايد عدد المصابين بإضطراب اللغة والكلام إلا انه يبقى بحث من البحوث الضئيلة التي اهتمت بموضوع تأخر الكلام وبجانب القدرات العقلية وبالأخص الذاكرة ،لهدا جاء هدا البحث لإبراز هده العلاقة الموجودة بين المتغيرين استنادا إلى النتائج المتوصل إليها ،أما الأهمية الذاتية لهده الدراسة فهي محاولة التعرف على دور الذاكرة وأهميتها في حياة المتعلم وتأثيرها على لغته وكلامه وكدا على العملية التربوية ككل

دوافع اختيار الموضوع:

-قلة الاهتمام بموضوع الذاكرة وتأخر الكلام في البرامج التربوية ومناهجها

-قلة المواضيع التي تناولتها هذه الدارسة في مجتمعنا.

-وجود علاقة وثيقة بين التعلم والذاكرة لأن العلم هو اكتساب الخبرات والمعارف والذاكرة تقوم بتثبيت تلك المعارف والمعلومات وتبقيها جاهزة للاستخدام.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1- تعريف الذاكرة : هي الوظيفة العقلية التي تهدف إلى استحضار و إحياء خبرات ماضية أو معلومات سبق تعلمها أو التعرف إليها ،العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية فيها يتوفر للإنسان في خبراته الماضية في إدراكات وأفكار ومشاعر وميول وسلوك وحركة لا يختفي ."محمود كاظم التميمي (2014) "

-**المفهوم الإجرائي: الذاكرة هي** قدرة الفرد على استرجاع معلومات من خبراته السابقة. ونقيس مستوى ذاكرة المتعلم في هذه الدراسة بمقياس الذاكرة الذي تمّ إعداده من طرف الطالبة المكون من 25 بند على عينة من تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

2- تعريف تأخر الكلام: هو إضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من النطق بالكلمات بصفة جيدة خاصة المركبة منها ،فالطفل لا يمتلك القدرة على النطق بها بصفة جيدة إضافة لعدم تمكنه من تنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة واكتسابه لدلك بصفة متأخرة ."محمد خولة (2008) "

-**المفهوم الإجرائي: تأخر الكلام** هو وسط التواصل الفمي الذي يستخدم الرموز اللغوية ومن خلاله يستطيع الفرد التعبير عن الأفكار والمشاعر وفهم مشاعر الآخرين الذين يستخدمون الرموز اللغوية. ونقيسه في هذه الدراسة بالمقياس الذي تمّ إعداده من طرف الطالبة والمكون من 30 بند على عينة من تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

- **تعريف الطفولة**: تعريف "توما جورج خوري ان "

-هده المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب القفز الجري

-**المفهوم الإجرائي**: الطفولة هي المرحلة التي تمتد من 0 سنة إلى 12 سنة. وفي هذه الدراسة تمّ إجراء الدراسة على مرحلة الطفولة المتوسطة التي تمتد من 5 سنوات إلى 9 سنوات وهي المرحلة المتضمنة لعينة الدراسة السنة الأولى ابتدائي والثانية ابتدائي أي 6 و7 سنوات.

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية :أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017

الحدود المكانية :أجريت الدراسة في ابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية

الدراسات السابقة :

بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالذاكرة والتأخر في الكلام ،فإنه من الواضح أن أكثر الدراسات اهتمت بالذاكرة على عكس الدراسات التي تناولت التأخر في الكلام فهي قليلة ،أما الدراسات التي تناولت المتغيرين معا فلم يتم العثور على دراسات .

الدراسات التي تناولت متغير الذاكرة :

-دراسة لنيل شهادة الماجستير بن صافية أمال 2001 "الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة (تناول نفس معرفي من خلال نموذج بادلي) " اتبعت في الدراسة منهج دراسة الحالة على عينة مكونة من 18 حالة اختيرت منها 03 حالات ،كما استخدمت في هده الدراسة أيضا الأدوات التالية :

-اختبار وحدة حفظ الأرقام ،اختبار وحدة العكسية للأرقام ،اختبار وحدة الحفظ العددية وأهم نتائج لهده الدراسة تعاني الحالات من مشاكل على مستوى الذاكرة العاملة تتمثل في: -صغر وحدة الحفظ والتي تناسب أطفالا أصغر سنا

-مشاكل في تخزين المعلومات الآتية من المحيط الخارجي

-اضظرابات على مستوى مكونات الذاكرة العاملة الثلاثة

-دراسة لنيل شهادة الماجستير عبد القادر عياد 2016 "فاعلية الذاكرة المستندة إلى إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتذائي "

اعتمد الدراسة منهج التصميم الإرتباطي والتجريب البعدي وهو الصنف الرابع من تصنيف البحوث شبه التجريبية ،على عينة السنة الرابعة ابتدائي بلغ عددها 184تلميذ ،استخدمت الأدوات التالية : مقياس ما وراء المعرفة –مقياس الذاكرة أهم النتائج المتوصل إليها تجد علاقة إرتياطية دالة إحصائيا بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ،وجود علاقة إرتباطية دالة بين الاسترجاع العام ودرجات التحصيل الدراسي ،الفروق بين مجموعة مرتفعي ما وراء المعرفة ومجموعة منخفضي ما وراء المعرفة دالة لصالح المرتفعين

-دراسة لنيل شهادة الماجستير لكحل مصطفى 2010 "الكشف عن أداء الذاكرة الأوتوغرافية عند مرضى الفصام " اعتمدت الدارسة على منهج دراسة الحالة ،على عينة مكونة من اربعة حالات تعاني من الفصام استخدمت الأدوات التالية :

اختبار ذاكرة الأحداث الأوتوبيوغرافية ،إجراء التقييم الذاتي للحالات الذاتية الوعي ،المقابلة ،الملاحظة ،تاريخ الحالة

أهم النتائج المتحصل عليها تعاني الحالة (01) من قصور في الذاكرة الأوتوبيوغرافية في مرحلة الطفولة من 0-9 سنوات .

-دراسة لنيل شهادة الماجستير بزراوي نور الهدى "سعة الذاكرة العاملة عند ذوي صعوبات تعلم القراءة " اعتمدت الدراسة عل المنهج الوصفي الإحصائي ،على عينة تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ،باستخدام الأدوات التالية :المقابلة ،الملاحظة ،مقياس التشخيص لصعوبات القراءة ،اختبار رسم الشخص لكونوف فلورنس

الدراسات التي تناولت التأخر في الكلام والنطق :

-دراسة لنيل شهادة الماجستير خليل الفيومي 2017 "اضظرابات النطق والكلام وعلاقتها بكل من القلق و رهاب الكلام والاكتئاب والقبول أو الرفض الوالدي ومعرفة مدى إمكانية التنبؤ بحدوث هده الاضظرابات ،على عينة تلاميذ المرحلة الأساسية ،اهم نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضظرابات النطق والكلام وكل من رهاب الكلام والقلق ،وعن وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين اضظرابات النطق والكلام والرفض الوالدي من جانب الأم ، في حين لا توجد علاقة إرتباطية بين اضظرابات النطق والكلام والاكتئاب

-دراسة لنيل شهادة الماستر عبسي هدى 2014 "اضظرابات الكلام وأثرها على مهارة القراءة " إعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ،عينة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي واختيرت منها 11 حالة ،أهم النتائج أن التلميذ يعاني من تأخر في تعلم الكلام وصعوبة التلفظ بالمفردات ،وعدم التركيز أثناء القراءة مما أدى به استبدال وحذف الحروف والكلمات .

-دراسة لنيل شهادة الماجستير زهية عياد وشهرزاد ظاهري 2016 "تاثير أمراض الكلام اللغوي لدى الطفل " اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مدعمين بالمنهج الاحصائي ،عينة الدراسة أطفال التحضيري ،أهم النتائج أمراض الكلام تحدث نتيجة لبعض الإجابات مثل إصابة الدماغ ،احتباس الكلام لدى المتكلم يؤدي إلى فقدان اللغة أو صعوبة في النطق

-دراسة لنيل شهادة الماستر زينات يمينة "إضظرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات "اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي (الإرتباطي المقارن)،على عينة تلاميذ المرحلة الابتدائية ،واستخدمت الدراسة الأدوات التالية استمارة ملاحظة مقياس الثقة بالنفس للأطفال ،مقياس تقدير الذات للأطفال ،أهم النتائج توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات اضظرابات الكلام وبين درجات الثقة بالنفس .

التعليق على الدراسات :

من خلال عر كل هده البحوث والدراسات خرجت بجملة من الملاحظات وهي :

اتفقت هده الدراسة من حيث المنهج مع دراسة (بزاوي نور الهدى)ودراسة (زينات يمينة)ودراسة (زهية عياد وشهرزاد ظاهري 2016)واختلفت مع الدراسات التالية دراسة (بن صافية أمال 2001)ودراسة (عبد القادر عياد 2016)ودراسة (لكحل مصطفى 2010)ودراسة (عبسي هدى 2014)،أما من حيث العينة فقدت اتفقت الدراسة مع الدراسات التالية دراسة(بن صافية أمال 2001)ودراسة(عبد القادر عياد 2016)ودراسة (عبسي هدى 2014)ودراسة (لكحل مصطفى 2010) واختلفت مع الدراسات التالية دراسة (خليل الفيومي 2017) ودراسة (زهية عياد وشهرزاد ظاهري 2016) أما في يخص الأدوات المستخدمة فقدت اتفقت الدارسة مع الدراسات التالية دراسة (عبد القادر عياد 2016) واختلفت مع الدراسات التالية التي استخدمت الاختبارات منها دراسة (بن صافية أمال 2001)ودراسة (لكحل مصطفى 2010)

الفصل الأول

الذاكرة

تمهيد: يهدف هدا الفصل إلى دراسة متغير الذاكرة ودلك بالتطرق إلى التعريف بها والى مكوناتها وكذلك إلى أنواعها ،والأهمية ،شروط عمل الذاكرة ،الاستراتيجيات لتحسين الذاكرة .

تعريف الذاكرة :

_تعريف خير الله والكنعاني :هي العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية فيما اكتسبه الإنسان من إدراك وأفكار ومشاعر وميول وسلوك وحركة لا يختفي دون اثر ولكن يستبقيه العقل في شكل نماذج وصور (تصورات ومفاهيم) في الذاكرة تدخل في النشاط للفرد في المواقف التالية _تعريف بني يوسف : إنها عملية عقلية معرفية عليا تتضمن العمليات المترابطة فيما بينها وهي التشفير و التخزين والاحتفاظ والاسترداد أو التعرف أو الاستدعاء "أمال بن صافية (2001) ،ص 34"

_تعريف سولو :دراسة مكونات عملية التذكر والعمليات المعرفية التي ترتبط بوظائف هده المكونات " عدنان يوسف العثوم (2012) ،ص 127"

_تعريف أندرايد وماري:هي قدرة الفرد على استرجاع معلومات من خبراته السابقة "نفس المرجع"

_تعريف :مستودع يخزن فيه الفرد ما يمر به من مواقف وخبرات وتجارب وأسماء وأحداث ."مدحث أبو النصر(2012) "

_تعريف الذاكرة: الوظيفة العقلية التي تهدف إلى إستحضار و إحياء خبرات ماضية أو معلومات سبق تعلمها أو التعرف إليها ،العملية العقلية التي يتم بها تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية فيها يتوفر للإنسان في خبراته الماضية في إدراكات وأفكار ومشاعر وميول وسلوك وحركة لا يختفي ."محمود كاظم التميمي (2014)"

تعريف الذاكرة :تعمل بشكل عام على تخزين المعلومات واستدعائها ،عملية عقلية معرفية تعمل على خزن وحفظ المعلومات والخبرات والمواقف المختلفة التي يمر بها الإنسان ."رافع زغلول وعماد زغلول "

تعريف سانترك: على أنها عملية الاحتفاظ بالمعلومات عبر الزمن من خلال ترميزها وتخزينها واسترجاعها. "شفيق فلاح علاونة،عدنان يوسف العثوم (2014)،ص 333"

تعريف الذاكرة :هي مجموعة من الأنظمة يلعب كل منها دورا مختلفا في خلق الذكريات وتخزينها واسترجاعا "سوزان رمضان (2006) "

تعريف فتحي الزيات : نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على تمييز وتخزين وتجهيز أو معالجة المعلومات المتداخلة واسترجاعها "محمود عوض الله سالم (2006) "

تعريف جمال صليبا : عرفها بأنها القدرة على إحياء حالة شعورية مضت وانقضت مع العلم أنها جزء من حياتنا الماضية ."سليمان عبد الواحد "

أهمية الذاكرة :

للذاكرة أهمية بالغة في حياتنا هي تؤدي دورا هاما في مختلف مجالات السلوك الإنساني في الحديث والقراءة والاستماع وممارسة الأعمال والمهارات المختلفة .بل تمتد أهميتها إلى ممارسة بعض أنواع السلوك التي تعبر عن مظاهر حياتنا الخاصة مثل تناول الطعام أو ارتداء الملابس ،في كل هده المواقف نحتاج إلى الذاكرة في إبعادها المختلفة لكي نوجه سلوكنا الوجهة الصحيحة إنها قدرة أساسية للفاعلية الفكرية والعقلية ،وتعتبر مكون أساسي لمجموع سيروراتنا المعرفية والتي نستخدمها لحفظ المعلومة عبر الوقت ، وهي المعبر عن مستوى ذكائنا فبدون الذاكرة لا نستطيع أن نتعلم شيئا ، ادن كل شيء في حياتنا يحتاج إلى الذاكرة ،فنحن نحتاجها لنقوم بأعمالنا بالشكل الصحيح ونحن نحتاج إلى الذاكرة كذلك عندما نحل مشكلة أو نتخذ قرارا ، ادن هي الموجه والضابط لجميع

أفعالنا وتصرفاتنا ،وتعد من أهم العمليات العقلية التي يقوم عليها عدد من العمليات الأخرى مثل التعلم والتفكير وبصفة عمة فان كل نفعله يعتمد على الذاكرة ،بل إن التعلم ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق الذاكرة ،ويكاد يتفق المهتمون في علم النفس بصفة عامة وعلم النفس المعرفي بصفة خاصة على أن الذاكرة هي احد الموضوعات الزمنية ومبحثا هاما من مباحث علم النفس ."محمود عوض الله سالم (2006) "

أنواع الذاكرة:

الذاكرة الحسية :تعرف بالمخزن أو المسجل الحسي فلو طلبت من مجموعة من الطلبة أن يراقبوا المصباح الكهربائي لمدة عشرة ثواني ،ثم طلبت منهم إغلاق أعينهم بسرعة فإنهم سيستمرون برؤية ضوء المصباح الكهربائي لفترة وجيزة من الوقت ثم تختفي الصورة من المسجل الحسي .

ويمكن تلخيص أهم **خصائص الذاكرة الحسية** بالتالي :

1_تنظم الذاكرة الحسية تمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة حيث تسمح بنقل حوالي 4-5وحدات معرفية في الوقت الواحد ،علما أن الوحدة المعرفية قد تكن كلمة أو حرفا أو جملة أو صورة حسب نظام المعالجة .

2_تخزن المعلومات لمدة قصيرة من الوقت لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي

3_تنقل صور حقيقية عن العالم الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمسة

4_لا تقوم بأية معالجة معرفية للمعلومات بل تترك دلك للذاكرة القصيرة "عدنان يوسف العثوم (2012) "

–**الذاكرة الحسية البصرية** :كان نيسر أول من أشار إلى هدا النمط من الذاكرة وسماها الذاكرة التصويرية ليدل على الانطباعات البصرية التي تنقلها هده الذاكرة إلى المعالجة المعرفية اللاحقة .

–**الذاكرة الحسية السمعية** :بعد توقف المثير السمعي تبقى المعلومات في الذاكرة الحسية السمعية لبعض الوقت قبل تمريرها للذاكرة القصيرة ،وهدا ما اسماه نيسر بالذاكرة السمعية أما من حيث وظيفة الذاكرة الحسية السمعية فهي على غرار الذاكرة البصرية حيث تعمل على إستقبال المعلومات السمعية والاحتفاظ بها لفترة قصيرة من الوقت ومن ثم تمريرها إلى الذاكرة القصيرة المدى للمعالجة وفق آلية الانتباه "أيهم الفاعوري (2009) "

الذاكرة القصيرة المدى :تحتل مكانة متوسطة بين أنماط الذاكرة الحسية والذاكرة الطويلة حيث تستقبل معلوماتها أما من الذاكرة الحسية في طريقها عبر فلاتر الانتباه إلى الذاكرة القصيرة أو من خلال الذاكرة الطويلة عندما تحتاج الذاكرة القصيرة إلى معلومات إضافية وخبرات سابقة لممارسة عمليات الترميز و التحليل للمعلومات الجديدة وسميت الذاكرة القصيرة لأنها تحتفظ بالمعلومات لفترة قصيرة لا تتجاوز (18ثانية)قبل استبدالها بمعلومات أخرى أو بعد انقطاع المعالجة ،وعرفت الذاكرة القصيرة بمسميات أخرى منها الفاعلة ،العاملة واللتين تصفان طبيعة عمل الذاكرة حيث أنها الذاكرة الوحيدة التي تقوم بالمعالجة المعرفية بصورة مستمرة من ترميز وتحليل وتفسير حتى تصبح المعلومات بقالب يسمح بتخزينها في الذاكرة الطويلة أو الاستجابة الفورية في ضوئها .

خصائصها :مدة الاحتفاظ بالمعلومات محددة حيث تبقى المعلومات لفترة 15_18ثا ما لم يتم تكرارها أو معالجتها فتصبح الفترة معتمدة على طول فترة المعالجة _الطاقة التخزينية للذاكرة القصيرة المدى محدودة وقد قدرها ميللر بحوالي 5_6وحدات معرفية

_إدا مرت الفترة الزمنية (18ثا) على وصول مثير للذاكرة القصيرة و لم يتم معالجته أو تكراره أو التدريب عليه فانه سيتم نسيانه فادا استخرجت رقم هاتف من دليل الهاتف لتتصل به وفي طريقك للهاتف دق الباب وأجبته فان رقم الهاتف على الأغلب أصبح في مدار النسيان بعد الانتهاء من إجابتك لقارع الجرس .

ـــإن سرعة توالي دخول معلومات جديدة إلى الذاكرة القصيرة يجبر المعلومات القديمة على الخروج (مفهوم الاستبدال)مما يعني أنها فقدت أو تمت معالجتها بسرعة عالية اعتمادا على القدرات الفورية للمعالج قبل انتقالها إلى الذاكرة الطويلة.

الذاكرة الطويلة المدى :عبارة عن خزان يضم كما هائلا من المعلومات والخبرات التي اكتسبها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة .ففيها ما يتعلق بالمعارف والحقائق والمشاعر والصور والأصوات والاتجاهات والقصص والأحداث والتواريخ والأسماء وغيرها وهي ذات سعة غير محددة بكم معين من المعلومات ،حيث لا يعقل أن يصل الفرد إلى مرحلة ما في حياته تصبح الذاكرة الطويلة ممتلئة ولا يستطيع استقبال المزيد ،والذاكرة الطويلة غير محددة بزمن معين في التخزين حيث تبقى المعلومات مخزنة فيها مادام الإنسان على قيد الحياة وتستمد الذاكرة الطويلة معلوماتها من الذاكرة القصيرة كما تقوم الذاكرة الطويلة بتزويد الذاكرة القصيرة بالمعلومات عند الحاجة إليها لإتمام عمليات الترميز عند التعامل مع المثيرات الحسية الجديدة ولمساعدة الفرد في مواقف التفكير والتعلم وحل المشكلات . "عدنان يوسف العثوم (2012) "

وهناك نقاش كبير بين المهتمين بوظيفة الذاكرة الطويلة فقد تسال العلماء حول مدى اقتصار وظيفتها على حفظ المعلومات لوقت الحاجة أم إنها تقوم بعمليات المعالجة المعرفية مثل ما تقوم به الذاكرة القصيرة ،لقد أشار الجشتالتيون إلى أن المعلومات

المخزنة في الذاكرة الطويلة تتغير طبقا لنموذج كيفي مع مرور الزمن فتصبح المعلومة غير الواضحة أو غير الكاملة أكثر وضوحا وتنظيما مما يعني القدرة على استدعائها بوقت اقصر .وتأكيدا لدلك فقد عرض (رايلي) مجموعة من الأشكال الغامضة وغير المتناسقة ثم طلب من المفحوصين إعادة رسمها بعد رؤيتها بثلاثين ثانية أو يوم أو أسبوع وأشارت نتائج دراسته إلى أن هناك تغيرا تقدميا نحو الشكل الأفضل والأوضح

مع زيادة الزمن .كما يشير (أندرسن) إلى إن الذاكرة القصيرة هي المسؤولية عن الترميز وان معاني المثيرات لا تتغير في الذاكرة الطويلة وإنما تميل إلى التنظيم بحيث تلعب الذاكرة الطويلة دورا في تمثيل هده المعلومات وفق نظام يسمح باستدعاء المعلومات المتراكمة بصورة أكثر وضوحا وتنظيما مقارنة بما كانت عليه عند دخولها قبل التخزين طويل الأمد ."عدنان يوسف العثوم (2012)""جاري سمول (2006)""لورن بوتي (2012) "

أقسامها (أنماطها) :

-الذاكرة الإجرائية :وتدور معلومات هده الذاكرة حول المهارات الأدائية التي تعلمها الفرد من خلال الممارسة والخبرة ،أو ببساطة كيف يقوم بأداء الأشياء المختلفة بطريقة وصفها البعض على أنها غير شعورية أي بدون وعي من الفرد خلال أداء المهمة الحركية ، وخير مثال على دلك المهارات التي تعلمتها ضمن لعبة كرة القدم كمهارة التعاون والمراوغة وتطويق الخصم واللياقة البدنية للعبة فجميع هده المهارات ثم تعلمها من خلال الممارسة والخبرة السابقة وتستطيع الأن ممارستها بدون الحاجة إلى الوعي أو الضبط المعرفي خلال اللعبة .

-الذاكرة التقريرية :وتدور معلومات هده الذاكرة حول الحقائق والمعارف التي تعلمها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة .وتوصف هده الذاكرة بأنها سهلة التعلم وسهلة النسيان لكثرة معلوماتها وتشعباتها المختلفة ولتأثرها بالممارسة والاستخدام ويمكن تقسيم هده الذاكرة إلى نوعين :العرضية وتحتوي على المعلومات ذات صلة بالسيرة الذاتية للفرد وخبراته الماضية وفق تسلسل زمني ومكاني محدد ،وذاكرة المعاني وتمثل خلاصة معاني المعارف والحقائق والمعلومات عن العالم المحيط بنا كمعلوماتنا عن الطيور والأشجار .....وغيرها في نظام منظم. "عدنان يوسف العثوم (2012) ،ص 131"

-هناك تقسيمات أخرى للذاكرة الطويلة وهي :

–**الذاكرة غير التصريحية** :ويطلق عليها أيضا الذاكرة الضمنية تتخذ أشكالا مختلفة مشتملة على الذاكرة الإجرائية وذاكرة المهارة الحركية والذاكرة الوجدانية .

–**الذاكرة التصريحية** :ويطلق عليها أيضا بالذاكرة الظاهرية أو الواعية ،تصف تذكر الأسماء ،الحقائق ،الموسيقى والأشياء والمسؤول عنها هو قرن أمون والدماغ الموضوعات في الذاكرة التصريحية متاحة من خلال الوعي وبدلك يمكن التعبير عنها من خلال اللغة –بمعنى أنها تصريحية ،وتتكون من الذاكرة العرضية والذاكرة الخاصة ." ديفيد ساوسا (2006)"

_ولكن الأبحاث الحديثة في هدا الميدان تشير إلى نوع رابع من الذاكرة وهو **المسجل الحسي** والدي يتميز باستقبال المنبهات ولكن لفترة لا تتجاوز أعشار من الثانية قبل نقلها مرة أخرى إلى الذاكرة القصيرة المدى

"أيهم الفاعوري (2009)"

ب)_حسب نوع البيانات التي يتم تخزينها ،ويمكن تمييز ثلاث بيانات للذاكرة ذات مستويات مختلفة ومتدرجة وهي كالأتي :

_**الذاكرة الحسية الحركية** :ذاكرة الإحساسات والحركات وتتضمن الذاكرات البصرية والسمعية واللمسة وتعطلها يؤدي إلى حالات فقدان الذاكرة الحسية كالعمى الحسي ،فقدان للقدرة على معالجة الأشياء والاحتفاظ بها والقدرة على معالجة الأشياء بقدر من التمرن ولكنه يضطر للقيام بأي إيماءات معينة في وضع من لا يفرق أن كان يقوم بهده الإيماءات لأول مرة وتخضع الذاكرة الحسية الحركية لقوانين العادة ما من حيث تثبيت الذكريات وقوانين تأثير التكرار والفصل بينها أو قانون "جوستا " في النضج أو من حيث الاستدعاء (قانون البروز من جديد الذي ينمو بمقتضيات مجموعة أعمال عاشها المرء سابقا لكون تمدد بكليتيها)،وهده الذاكرة ليست عملا آليا ولكنها إضافة إلى العمل ذات طابع ميكانيكي إلا لإثبات الحسية والحركية لا تدل على أنها غائبة بل على

علاقات عريضة في التجاوز المكاني والزمن وترتبط الذاكرة الحركية ارتباطا وثيقا بالدماغ حيث تلبي مناطق الميزة بوضوح كل نوع من أنواعها ،والذاكرة الحسية الحركية واحدة عند الإنسان والحيوان أي توجد في كليهما . ."محمود كاظم التميمي (2014) "

-الذاكرة الاجتماعية :سمها "جانيه" بالذاكرة الاجتماعية واعتبرها الذاكرة الوحيدة والجديرة باسم الذاكرة وهدا مبرر مرتين بسبب دورها الوظيفي مرة وبسبب منشئها وتختص هده الذاكرة بالإنسان الذي يعيش في المجتمعات ولا يوجد عند الحيوانات ولا يمكن فصل الذاكرة الاجتماعية أو معرفة الماضي كالارتباط بالتاريخ الميلادي والهجري فهو يرتبط بمكان وزمان معين .

-الذاكرة الفصمية :فتشير إلى ذاكرة الحلم في النوم وذاكرة الهذيان في الجنون وهي ذاكرة تظهر في الحياة السوية المتخلية عن الطابع الاجتماعي في النوم وفي الجنون ويخفي فيها الفرد بعض مشاهد الماضي ولكن لا يعرف انه ماضي بل يعرفها أنها حاضر وتعيش في ذاكرة الحلم أو الهذيان كما لو كان واقعيا والغياب كما لو كان حضورا ويكون الحضور كليا لدرجة انتقاله إلى الفعل وهدا هو الربصيه وكذلك القول عن ذاكرة الهذيان (فهلوسة الماضي)أو استحضار بطريقة (اكمنا زيا)،وهي المنظور العام الذي يمر بنا في ظله إعادة النظر بمعظم الوقائع المذكورة باسم فرط التذكر لامتداد الماضي والذاكرة الفصمية ذات طابع نفساني حذف وهو يمتزج مع ما دعاه (بريعان) الديمومة النفسية أي شعور الحياة بالحركة والشعور بالمصير الداخلي و بالضغط الدينامكي على الحاضر ."محمود كاظم التميمي (2014) "

-وهناك أنواع أخرى من الذاكرة وهي :

-الذاكرة الاعتيادية

-الذاكرة المحضة "جيفري ا.دادكي "

شروط عمل الذاكرة :يتطلب التوظيف الجيد للذاكرة عدة عوامل تساهم في تنشيطها وتشجيعها على القيام بواجبها على أكمل وجه ،وتتمثل هده العوامل في المخطط التالي :

–الانتباه: يعرف بأنه قدرة الفرد على حصر وتركيز حواسه في مثير داخلي (فكرة، إحساس)أو مثير خارجي (شيء شخص، موقف)أو هو بؤرة شعور الفرد بمثير ما ،وهو شرط أساسي لتسجيل المعلومات فالشخص المنتبه يتعلق على العالم الخارجي حتى يركز على ما يهمه زيادة على انه يخفض من نشاطه المألوف عند ظهور شيء ذي أهمية ،حتى ينتقي التنبيهات المهمة ،وبهذا يتمكن من الاستجابة لها وهدا ما يجعله أو خطوة لسيكولوجية الإدراك ."بن صافية أمال (2001) "

–التنظيم:هو عامل يؤثر على عملية تسجيل المعلومة وتذكرها ،فالتنظيم الجيد للمعارف والمفاهيم يؤدي إلى استدعاء وتذكر جيد فأحيانا بالرغم من توفر عاملي الانتباه والحافز اتجاه شيء معين إلا أن الشخص يعجز عن تذكره فيما بعد وهدا راجع إلى كون أن المفهوم الفكرة المكتسبة لم تصنف بطريقة يسهل تذكرها واستدعاؤها وبهذا فان الاستدعاء أو التذكر يرتبط بالطريقة التي ينظم من خلالها التفكير إدا فالبناء الجيد والمنظم للمفهوم يساهم في تحسين وظيفة الذاكرة.

–التركيز:كلما كان جيدا كلما كان تسجيل الإكتسابات أعمق وهو يقوم أساسا على الانتباه وبدونه لا يمكن أن نضمن تسجيل المعلومات والمكتسبات الجديدة .

–الحاجة والاهتمام :كل فرد له حاجة إلى الإشارة والتنبيه ،فهي تشير إلى مستويات نشاطه الحسي الإدراكي ،وتجعله يهتم بالأشياء التي تشبع وتلبي حاجاته مثل الحاجة إلى حب الاستطلاع ادن فالحاجة و الاهتمام تتلخص في كون الفرد كلما وجد بأنه بحاجة إلى شيء ما ،زاد اهتمامه به وبالتالي يحاول اكتسابه .

-**الحافز**: يعرف على انه رغبة عامة لانجاز بعض الأهداف ،والطفل إدا رغب في حفظ قصيدة شعرية أو سورة قرآنية فانه غالبا ما ينجح في دلك عكس الأمر المفروض عليه ."بن صافية أمال (2001) "

أشكال الذاكرة :

-**الاسترجاع** :ويتمثل في تذكر الأحداث والخبرات التي تعلمها الفرد في السابق حيث يتم دلك دون الحاجة إلى وجود المثيرات أو المواقف التي أدت حدوث التعلم والتخزين، والاسترجاع هو بحث عن المعلومة في خزانات الذاكرة واستعادتها على شكل استجابة ظاهرية لدلك البحث عن المعلومة في الذاكرة الحسية أو القصيرة غالبا ما يكون أسهل من الذاكرة الطويلة لان المعلومات من النوع الأول تكون اقل عددا وتخزن لفترة زمنية محدودة ،أما في الذاكرة الطويلة أو الدائمة فان المعلومات كثيرة وتبقى إلى أمد غير محدد مما يعني صعوبة اكبر في الاسترجاع ،لان الاسترجاع يتطلب التحقق من كم هائل من المعلومات والتأكد من وجود المعلومة

و لا تم فحص المعلومة المتوفرة من اجل إعادة تفسيرها والتحقق كم خصائصها من حيث المحتوى والزمان والمكان والحجم والاسترجاع عادة ما ينطوي على استعادة الصور والألفاظ والأرقام والأسماء والتواريخ والقوانين والأصوات وغيرها من أشكال المعرفة المختلفة .

-**التعرف** :يعتبر التعرف كأحد أشكال الذاكرة أسهل من الاسترجاع حيث تعتمد قدرة التعرف على وجود المثير الذي تم تعلمه في الماضي بين عدة مثيرات ،والتعرف كما العديد من علماء النفس

هو شعور بان ما يراه الفرد في الحاضر هو جزء من خبرة سابقة تكونت في الماضي .وخير مثال على التعرف هو استخدام اختبار الاختيار المتعدد حيث يقدم السؤال مثير (العبارة)ويليها عدد من البدائل التي تفسر المثير أو ترتبط معه .ويتم التعرف عندما يقارن الفرد بدائل المثير مع ما هو مخزن في خبرة الفرد أو ذاكرته لمطابقة احد البدائل مع ذاكرة الإنسان

لدلك تثير الدلائل البحثية والعلمية في قدرات التعرف خلال اختبارات الاختيار المتعدد أو ما شابهها إن البديل الذي يشعر الفرد أو لا انه مطابق لما في الذاكرة انه على الأرجح البديل الصحيح ويمكن قياس التعرف من خلال المعادلة التالية :

عدد الإجابات الصحيحة

علامة التعرف = ———————————————

عدد الإجابات الخاطئة/العدد الكلي للمثيرات *100

"عدنان يوسف العثوم (2012) ،ص131"

–الاحتفاظ :الاحتفاظ أو كما يسمى إعادة التعلم أو درجة الوفر يشير إلى أن المعلومة التي تعلمها الفرد في الماضي قابلة للنسيان بعد فترة من الزمن وخصوصا مع غياب التدريب والتعزيز ومع دلك فان هدا الانخفاض في الذاكرة لا يعني ان المعلومات قد تم نسيانها أو فقدها بالكامل مع الذاكرة حتى وان عجز الفرد عن تذكرها أو التعرف عليها ولدلك فان إعادة التعلم بعد فترة من الزمن تستغرق وقتا وجهدا اقل مما إستغرقه في المرة الأولى للتعلم مما يشير إلى وفر في التعلم والذاكرة يتوقع ان ينعكس بانخفاض كمية الجهد والوقت اللازم للتعلم اللاحق .ويمكن قياس علامة الوفر (الاحتفاظ) من خلال المعادلة التالية :

علامة الوفر : الزمن اللازم للتعلم الأول –الزمن اللازم للتعلم الثاني x 100

الزمن اللازم للتعلم الأول

"عدنان يوسف العتوم (2012)،ص131 "

-العمليات الأساسية لنظام معالجة المعلومة :يمر نظام معالجة المعلومات الإنساني بالعديد من العمليات أثناء مراحل معالجة المعلومات التي تتم بين التعرف للمثيرات وتنفيذ الاستجابات المناسبة حيالها ويمكن إبراز أهم هده العمليات بالاتي :

1-الاستقبال:ويتمثل في عمليات تسلم المنبهات الحسية المرتبطة بالعالم الخارجي من خلال الحواس المختلفة .وتشكل هده العملية الحلقة الأولى من معالجة المعلومات وتعتبر على غاية من الأهمية نظرا لأنها تزود النظام المعرفي بالمدخلات التي تشكل الوقود لهدا النظام فبدون مثل هده المدخلات لن يكون هناك سلوك لان عمليات المعالجة اللاحقة تعتمد على طبيعة المدخلات الحسية التي يتم استقبالها

2-الترميز :هو تكوين أثار ذات مدلول معين للمدخلات الحسية في الذاكرة ، على نحو ساعد في الاحتفاظ بها ويسهل عملية معالجتها لاحقا ،فهي بمثابة تغيير المدخلات الحسية وتحويلها من شكلها الطبيعي إلى أشكال أخرى من التمثيل المعرفي على نحو صوري أو رمزي أو سمعي ،فنظام معالجة المعلومات لا يستطيع تنفيذ عملياته المعرفية على المدخلات كما هي بصورتها الطبيعية ما لم يتم ترميزها وتشفيرها والدي غالبا ما يحدث في الذاكرة العاملة (القصيرة) ودلك بعد استقبالها لهده المدخلات من الذاكرة الحسية .

وتشير الأدلة العلمية إلى المعلومات الحسية يتم تشفيرها إلى أنواع مختلفة من الأثار الذاكرية اعتمادا على طبيعة نوع الحاسة المستقبلة ،إد يمكن التمييز بين الأنواع التالية من عمليات الترميز :

-الترميز البصري :وفيه يتم أثار ذات مدلول معين لخصائص المدخلات الحسية البصرية كاللون والشكل والحجم والموقع والى غير دلك .

-**الترميز السمعي**: وفيه يتم تمثيل المعلومات على نحو سمعي من خلال تشكيل اثار للأصوات المسموعة وفقا لخصائص كالإيقاع والشدة ودرجة التردد .

-**الترميز اللمسي** :وفيه يتم تمثيل المعلومات من خلال خاصية اللمس بحيث يتم تشكيل أثار لملامس الأشياء كالنعومة والخشونة والصلابة ودرجة الحرارة .

-**الترميز الدلالي** :وفيه يتم تمثل المعلومات من خلال المعنى الذي يدل عليها ، وغالبا ما يرتبط هدا النوع من التمثيل بالترميز البصري والسمعي .

-**الترميز الحركي** :وفيه يتم تمثل الأفعال الحركية من حيث تتابعها وكيفية تنفيذها ويرتبط هدا النوع من التمثيل أيضا بالترميز البصري واللفظي . ."عبد القادر عياد (2015) "

3-الانتباه الانتقائي :إن نظام معالجة المعلومات لا يستطيع تناول جميع المدخلات الحسية التي نستقبلها معا في الوقت نفسه نظرا لسعته المحدودة ، وهدا يمكن ان يعزى دلك إلى سببين :أولهما إن حجم المدخلات الحسية التي نستقبلها عبر الأجهزة الحسية في لحظة من اللحظات كبيرة جدا ولا يتوفر للنظام المعرفي آليات تمكن من إبقائها لفترة طويلة ريثما يتم معالجتها مما يتسبب بالتالي بتلاشي الكثير منها وزوالها بسرعة فائقة وثانيهما :إن سعة الذاكرة العاملة التي يتم فيها ترميز المعلومات ومعالجتها محدودة جدا ،بحيث لا يسمح إلا إلى جزء يسير من المعلومات من الدخول هدا النظام وهي تلك التي يوجه الانتباه إليها .فالنظام المعرفي يعمل على نحو انتقائي في اختيار بعض المثيرات أو خصائص معينة منها لتوجيه الانتباه إليها وهو ما يعرف باسم آلية الانتباه الانتقائي ويعرف على انه عملية اختيار بعض المثيرات أو خصائص معينة منها لتركيز عمليات المعالجة لها .فمن خلال هده العملية يتم تركيز طاقة نظام معالجة المعلومات على بعض الخبرات في الوقت الذي يتم فيه تجاهل أو إهمال خبرات أخرى .إن مثل هده الخاصية ربما تشكل فائدة للإنسان من حيث إنها تمكنه من إتخاد الإجراءات المناسبة لبعض المواقف ولاسيما الخطرة منها أو تحقيق المتعة له من خلال التركيز على بعض المثيرات دون غيرها .

4-التخزين :ويشير إلى عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة ويختلف هدا المفهوم باختلاف خصائص الذاكرة ومستوى التنشيط الذي يحدث فيها بالإضافة إلى طبيعة العمليات التي تحدث على المعلومات فيها .ففي الذاكرة الحسية يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترة قصيرة جدا لا تتجاوز الثانية بحيث يتم الاحتفاظ بالمدخلات على حالتها الطبيعية دون أن تجرى عليها أية عمليات ،في حين يتم في الذاكرة العاملة الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول تتراوح بين "20-30"ثانية بحيث يتم تحويلها إلى أشكال أخرى من التمثيلات العقلية وإرسالها إلى الذاكرة الطويلة من اجل التخزين .أما في الذاكرة طويلة فيتم تخزين المعلومات فيها على نحو دائم اعتمادا على طبيعة المعالجات التي تنفد عليها في هده الذاكرة ،والذاكرة العاملة والهدف من هده المعالجات حيث يتم تصنيفها وتنظيمها لتخزن في ذاكرة الأحداث أو الذاكرة الدلالية أو الذاكرة الإجرائية ."عبد القادر عياد (2015) "

5-الاسترجاع :يشير الاسترجاع إلى عملية تحديد موقع المعلومات المراد استدعاءها وتنظيمها في أداء التذكر أي القدرة على استدعاء الخبرات التي سبق للفرد أن تعلمها أو عايشها ،وتتوقف عملية استرجاع المعلومة من الذاكرة الطويلة على عدة عوامل منها قوة أثار الذاكرة ومستوى التنشيط للمعلومات فيها بالإضافة إلى توفر المنبهات المناسبة(نفس المرجع)

تشخيص الصعوبات الخاصة بالذاكرة : توجد عدة عوامل يمكن أن تؤثر في تخزين واسترجاع المعلومات فالتشخيص يجب أن يأخذ في الاعتبار هده العوامل ليحدد فيها إدا كانت مرتبطة بمشكلة ذاكرة الطفل أم لا ؟ ويجب أن يتضمن التشخيص الخطوات التالية :

-الخطوة الأولى :تحديد ووصف المهام التي يظهر الطفل مشكلة في تذكرها فبعض الأطفال الدين لديهم صعوبة في التعلم قد تكون لديهم صعوبة في نوع معين من المهام تفوق الصعوبات التي يعانون منها في المهام الأخرى ولدلك فان على المدرسين الدين يقومون بتحليل تلك المهام التي

تطهر فيها مشكلات الذاكرة أن يكونوا قادرين على التنبؤ بمهمات أخرى يكون أداء الطالب فيها ناجحا أو غير ناجح .

-الخطوة الثانية :تحديد إدا كانت العوامل التعليمية تؤثر في الذاكرة ،أن المشكلات في الذاكرة قد تنتج عن فشل المعلمين في التأكيد عل أهمية الاحتفاظ بالمعلومات فادا لم يحصل المعلم على انتباه الطفل سوف يعاني الطفل من مشكلات في الذاكرة تتعلق معظمها بالمهمة الصعبة التي كلف بها وتعتبر مدة العرض وعدد المرات التي عرضت فيها المعلومات وكيفية الوقت المخصصة لكل عرض من العوامل التي تسهم في مشكلات الذاكرة .

-الخطوة الثالثة: تحديد العوامل الجسمية والاجتماعية والانفعالية في هده الخطوة يجب أن نسال أنفسنا سؤالا ،هل صعوبات الذاكرة ناتجة عن مشكلات جسمية مثل ضعف الصحة أو انخفاض حدة البصر أو انخفاض القدرة على السمع ؟أم هي بسبب مشكلات اجتماعية أو انفعالية شديدة مما يقلل من كفاءة استخدام الذاخرة لدى الطفل صاحب الصعوبة فهده الأنواع يجب تقليلها لتحديد مدى إسهامها في مشكلة الذاكرة عند الأطفال ."محمود عوض الله سالم (2006) "

علاج صعوبات الذاكرة :توجد العديد من الاقتراحات العلاجية التي يمكن للمعلم استخدامها لمساعدة المتعلم على تذكر ما سبق أن تعلمه والخبرات التي مرت به وهده الاقتراحات هي :

1-اختيار المحتوى وكتابة الأهداف للذاكرة

2-تحديد ما يتوقع أن يتم تذكره

3-تنظيم المعلومات التي سيتم تذكرها

4-عرض المعلومات التي سيتم تذكرها بطريقة العرض المناسبة

5-اختيار استراتيجيات التدريب والإعادة المناسبة

6-المراقبة الذاتية "محمد النوبي محمد علي (2010) "

استراتيجيات وتطبيقات لتحسين الذاكرة :

بما أن النسيان مشكلة قائمة ولابد من التعامل معها لجا علماء النفس إلى تطوير استراتيجيات تساعد الأفراد على التذكر وديمومة المعلومة وجاهزيتها وقت الحاجة وتستند هده الإستراتيجيات على نظريات الذاكرة ومفاهيمها فيما يتعلق بتقوية الترميز والربط والتخيل والاسترجاع والتعرف و الإحتفاظ .

وتحقق هده الاستراتيجيات الكثير من الفوائد للدين يشتكون من كثرة النسيان في مجالات معينة أو لتحسين التحصيل في المجالات الأكاديمية ،أو لتحسين مستوى المهارات الأدائية في المجالات المختلفة ،أو لتحسين قدرتنا على التعامل الاجتماعي من خلال خفض أسماء الناس أو تذكر النكات

وتؤكد العديد من الدراسات أن آلية عمل استراتيجيات التذكر تقوم على فكرة تعميق الروابط بين المعلومات أو المثيرات الجديدة مع البني المعرفي والخبرات السابقة للفرد بحيث يستغل الفرد البني القديمة الراسخة لتساعد على تذكر مثيرات ومواقف جديدة ،وبدلك فان غالبية استراتيجيات التذكر تحرص على توفر الدلائل و الإشارات التي تساعد الفرد على الربط بين التعلم القديم والتعلم الجديد وبناء على دلك فقد توصل العلماء إلى العديد من هده الاستراتيجيات نذكر منها :

-**إستراتيجية إحلال الأماكن** :وتقوم على أساس ربط قائمة من الماد المراد تعلمها مع الأماكن أو المواقف المعروفة للفرد بطريقة متسلسلة ودلك من خلال إيجاد أقران كل مفردة أو معلومة يريد الفرد تعلمها مع موقع معروف للفرد شريطة تسلسل هده المواقع في دهن المتدرب .فلو أردت أن تتذكر قائمة مشتريات خلال عودتك للبيت ،فيمكن لك ربط كل سلعة تريد شرائها مع كليات الجامعة ،فمادة الصابون تربط مع كلية العلوم حيث يتواجد قسم الكيمياء ،والأفلام ترتبط مع المكتبة ،والجريدة اليومية ترتبط مع كلية الآداب حيث يوجد قسم الصحافة والإعلام .هكذا حتى تكتمل قائمة المشتريات "محمود كاظم التميمي (2014) "

-**إستراتيجية الحروف الأولى** :وتتمثل في أخد الحرف الأول من كل كلمة في قائمة من المفردات أو الجمل المراد تذكرها ومحاولة بناء كلمة أو جملة لها معنى أو دلالة لدى الفرد من الحروف الأولى ،فلو كان لديك أربعة زملاء في مجموعة النشاط الصفي وكانت أسماؤهم :صالح ،دريد ،يوسف وقاسم فان الحروف الأولى من الأسماء الأربعة تشكل الكلمة "صديق" ولو كان قد تتذكر الاسم كاملا إدا تذكرت الحرف الأول من كل اسم تقرا "قاسي " ولا تنس انك تستطيع إعادة ترتيب القائمة

ليصبح ترتيب الأحرف الأولى ذات دلالة ومعنى أكثر مما في المثال الأول حسب درجة إبداعك وخيالك العالي .

-**إستراتيجية الكلمة المفتاحية** :يمكن قراءة نص ما واختيار كلمة تعتبر بمثابة مفتاح يدل على الفقرة أو الجملة كاملة ،وقد تكون هده الإستراتيجية مفيدة في تعلم مفردات من لغة أجنبية ودلك بوضع مفتاح من خلال كلمة أخرى من اللغة العربية

أو الانجليزية تشبهها في اللفظ وتدل عليها أو ربط الكلمتين معا بشكل دهني في صورة مضحكة أو مثيرة للتذكر فادا أردت تذكر كلمة "اميقو" من الاسبانية والتي تعني "الصديق " فانك تستطيع ربطها مع الكلمة الانجليزية "قو "لان الصديق يذهب ويأتي معك دائما ،أو تربطها باسم صديق لك يشبه اسمه هده الكلمة (امجد)

-**إستراتيجية ما وراء الذاكرة** :وتدور حول التفكير بذاكرتك وقدراتك في الذكر ونقاط الضعف والقوة فيها ، ويتطلب دلك أن تسال نفسك بعض الأسئلة حول تحديد طرق المذاكرة التي تؤدي إلى التذكر الفعال وتفعيلها وتعزيزها في مجالات أخرى ،وتحديد طرق المذاكرة التي تؤدي إلى تذكر منخفض ومحاولة تغييرها او تحسينها.

و أشار(موني) إلى إستراتيجية لتقوية ذاكرة الأطفال بشكل خاص حيث تعتمد الإستراتيجية على فكرة تركيز عقل الطفل وانتباهه نحو حواسه المختلفة خلال الذاكرة أو الدراسة لضمان انتقال

المعلومات بشكل جيد بين الذاكرة القصيرة والطويلة من خلال التركيز على الأمور الآتية :-
التركيز على الألوان كاستخدام البطاقات والأفلام الملونة وربطها مع مفاهيم أو مفردات معينة .

-إعطاء الطفل الفرصة لتمثيل المعلومات من خلال مسحها بصريا ووضع دوائر أو إشارات حول بعض المعلومات المهمة أو استخدام أفلام التظليل لحل المعلومات الهامة لان دلك يساعد الطفل على تكوين صورة بصرية عن المادة ويساعد على تتبيثها في الذاكرة الطويلة .

-إعطاء الطفل الفرصة للحديث أثناء عملية التعلم والتعبير بلغته الخاصة حول المفاهيم بمجرد الحديث عما يتعلمه الطفل فانه يعمل على تثبيت المعلومات في الذاكرة الطويلة ،وقد يستخدم المعلم أدوات التسجيل الصوتي البسيطة لتسجيل كلام الطفل أو قد يسال ولي أمره حول الأشياء المتوقعة في الامتحان ويسمح له بالتعبير عنها لفظيا ."محمود كاظم التميمي (2014) "

-التركيز على الجوانب التطبيقية للمادة وعدم الاعتماد الكلي على القراءة أو الحفظ فقط للمادة الدراسية فالقدرة على التطبيق واستخدام الأمثلة أو إجراء اختبارات ذاتية مهمة لتثبيت المعلومات في الذاكرة الطويلة .

-إستراتيجية الاسترخاء :فادا صعب على الفرد استدعاء اسم شخص أو رقم هاتف أو حادث معين فان ترك هدا الأمر والانشغال في عمل أخر ربما ييسر عملية التذكر فيثب موضوع الاسترخاء إلى دهن من تلقاء نفسه ،وهدا ما يتبعه المعالج النفسي أتناء الجلسات العلاجية إذ يطلب من المريض أن يسترخي على أريكة حتى يتسنى له أن يطلق العنان لمشاعره وأفكاره ليتذكر كل ما في دهنه من خواطر وذكريات .(محمود كاظم التميمي ،2014)

-إستراتيجية التهيؤ الذهني :استعداد وتأهب للقيام بنشاط معين فما قد ينساه الطلبة بعد الامتحان أكثر بكثير مما ينسوه قبل الامتحان لكونهم في حالة تهيؤ دهني شديد لاسترجاع المواد الدراسية ومن هنا يظهر اثر التهيؤ في تيسير عملية التذكر والاسترجاع .(نفس الرجع)

-**إستراتيجية الميل إلى الإغلاق** (**أمام العمل**):لاشك أن الأعمال التي يبدأها الإنسان ثم تضطر الظروف إلى عدم إتمامه تخلق فيه نوعا من القلق و الإضظراب والتوتر لا تزول إلا إدا أتم هدا العمل وأنجزه على أكمل وجه .(نفس المرجع)

-بعض **الأفكار الأخرى** التي تساعد في تحسين الذاكرة :

-إعادة التعلم :إن تكرار تعلم ما تعلمه الفرد في السابق يعزز من قيمة الاحتفاظ ويسهل الحفظ .

-بناء قواعد منظمة للمعرفة :يمكن للمتعلم أن يستفيد من فكرة قواعد البيانات من خلال محاولة ربط المفاهيم الجديدة مع المفاهيم والحقائق القديمة حيث انه تحسن التنظيم وربط الجديد بالقديم كلما تحسنت الذاكرة .

-التوليف القصصي :وتقوم على أساس محاولة بناء قصة ذات معنى ومغزى للفرد المتدرب ودلك من النص أو مجموعة المفردات المراد تذكرها .

-عوامل البيئة المادية :يجب البحث عن الظروف البيئية المساعدة على التذكر والبعيدة عن تشتيت الانتباه كطريقة الجلوس ومكان الدراسة والإضاءة والتهوية وغيرها من عوامل البيئة المادية التي تؤثر في التذكر أو التعرف"عدنان يوسف العثوم (2012) ،ص 153"

ملخص:

الذاكرة هي الخاصة الأكثر أهمية للجهاز النفسي لدى الإنسان التي تمكنه من تلقي التأثيرات الخارجية والحصول على المعلومات وتجعله قادرا على معالجتها وترميزها وإدخالها والاحتفاظ بها واستخدامها في سلوكه المقبل كلما دعت الحاجة إليها كما تضمن الذاكرة وحدة وكلية الشخصية وفي ضوء ما تقدم يمكن القول بان الإنسان بدون الذاكرة يبدو كما لو انه (يولد من جديد في كل لحظة) علما بان دور الذاكرة لا يقتصر على تسجيل وحفظ ما كان في الماضي فقط وإنما يتجلى في كل فعل حيوي نود القيام به في الوقت الحاضر لان الفعل وجريانه وتحقق أهدافه يتطلب بالضرورة الاحتفاظ بكل عنصر من عناصره لربط كل عنصر بما سبقه وبما سيأتي بعده وبدون مثل هدا الربط وبعيدا عن الاحتفاظ بوحدة سلاسل الأفعال ما كان منها وما يجري وما سيكون فان التعلم والنمو غير ممكنين .

الفصل الثاني

تأخر الكلام

تمهيد: أن اكتساب اللغة والقدرة على الاتصال والتخاطب من أهم المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة المبكرة يستطيع الطفل مع مرور الوقت أن يتعلم أن اللغة اللفظية والكلام هما وسيلة للتفاهم وتداول المعلومات والتعبير عن الأفكار وبت المشاعر والأحاسيس من خلال عمليات التحدث المناقشة ،وتختلف قابلية الأطفال في تعلم الكلام أو البدء به من طفل لآخر وإن تأخر النطق عند الطفل لا يعني بالضرورة انخفاض معدل الذكاء أو ضعف المستوى العقلي عند الطفل ،لان هناك عوامل أو أسباب أخرى للتأخر في الكلام وهدا ما سنبرزه في هدا الفصل .

-**تعريف الكلام** :هو وسط التواصل الفمي الذي يستخدم الرموز اللغوية ومن خلاله يستطيع الفرد التعبير عن الأفكار والمشاعر وفهم مشاعر الآخرين الدين يستخدمون الرموز اللغوية ."إبراهيم عبد الله فرج الزريغات (2005) "

-**تعريف الكلام** :السلوك الحركي والدي يعد استجابة للنطق

-**تعريف بانجز للكلام** :بأنه الفعل الحركي وهو عبارة عن الإدراك الصوتي للغة ويتطلب التنسيق بين عدة عمليات هي :

التنفس :العملية التي تؤدي إلى توفير الهواء اللازم للنطق .

إخراج الأصوات :أي إخراج الصوت بواسطة الحنجرة والثنايا الصوتية .

رنين الصوت :أي استجابة التدبدب في سقف الحلق المليء بالهواء بمصاحبة حركة الثنايا الصوتية مما يؤدي إلى تغير طبقة الصوت .

نطق الحروف وتشكيلها :أي استخدام الشفتين والأسنان واللسان وسقف الحلق لإخراج الحروف المتحركة و الساكنة .

وبهدا تعتمد عملية الكلام على نمو مجموعة من الأجهزة الحسية والحركية والعصبية لدى الفرد ويعد تكامل وظائف هده الأجهزة وتناسقها مطلبا واستعدادا أساسيا لممارسة الكلام بصورة صحيحة ."عبد العزيز إبراهيم سليم (2010) "

-تعريف تأخر الكلام :بمعناه العام عبارة عن تعبير صوتي غير منتظم تشتمل اعرضه العامة والشائعة انعدام القدرة على نطق بعض الحروف او تكرارها "عبد المجيد حسن الطائي (2001) "

-تعريف تأخر الكلام :هو إضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من النطق بالكلمات بصفة جيدة خاصة المركبة منها ،فالطفل لا يمتلك القدرة على النطق بها بصفة جيدة إضافة لعدم تمكنه من تنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة واكتسابه لدلك بصفة متأخرة ."محمد خولة (2008) ،ص 34"

-تعريف تأخر الكلام :عدم تمكن الطفل من تتبع المخطط الطبيعي لمراحل اكتساب ونضوج اللغة "kotby n (1980)"

مراحل تطور النمو اللغوي لدى الطفل:الطفل يولد وهو مزود بالقدرة على التعبير ولكنه لا يستطيع القيام بهده الوظيفة إلا عندما تصل أجهزته الداخلية الخاصة بعملية الكلام وتصل إلى درجة معينة من النضج فيبدأ في تعلم الكلام وهدا يعني أن قدرة الطفل على تعلم اللغة تظل مشروطة بنضج الجهاز الصوتي وقدراته العقلية ،وهناك مراحل أساسية للنمو اللغوي للطفل وهده المراحل يمر بها ليصل إلى مرحلة تكوين الجمل والحوار مع الآخرين .

ولكن عندما نتحدث عن مراحل التطور في النمو اللغوي لدى الطفل يجب أن نضع في الاعتبار أن هناك اختلافات فردية ما بين الأطفال وبعضهم البعض فهناك مراحل يكون نمو اللغة لدى الطفل سريعا وأخرى يكون فيها نمو اللغة بطيء ،يقسم العلماء مراحل نمو اللغة إلى **مرحلتين أساسيتين** :

1-**المرحلة قبل اللغوية** :

ا-**مرحلة الصراخ** :تبدأ بصرخة الميلاد والتي تحدث بسبب اندفاع الهواء إلى رئتي الطفل مما يتسبب في اهتزاز الأوتار الصوتية بالحنجرة فتصدر الصرخة ،وهده المرحلة تسمى بالصراخ الانعكاسي ودلك أن الأصوات الصادرة عن الطفل تعبر عن الإحساس بعدم الارتياح (الجوع ،الألم ،الإخراج) كما يكون مصاحبا بأصوات إنتباهية وهي عبارة عن صيحات وتنهدات مصاحبة للحركة إلى جانب الأصوات التي تصدر عند البلع والكحة والعطس .

ويعتبر العلماء مرحلة الصراخ مرحلة هامة في تطور ونمو اللغة لدى الطفل لأنها بمثابة رد فعل انعكاسي لعالم الطفل الجديد كما أنها تساعده على إشباع حاجياته ورغباته .

ب-مرحلة المناغاة :تنمو حصيلة الطفل اللغوية من أصوات الصراخ والتنهدات إلى المناغاة والأصوات للتعبير عن حالات الارتياح وهده الأصوات ليست أصوات اجتماعية في البداية لأنها غالبا ما تصدر عندما يكون الطفل وحيدا ،ففي هده المرحلة يبدأ الطفل بإحداث ترديدات من تلقاء نفسه تأخذ شكل لعب صوتي حيث يجد فيها الطفل لذة ومتعة لأنه يكتشف فعالية هده الأصوات التي يصدرها ودلك من خلال رد فعل الآخرين خاصة الأم عند سماع تلك الترديدات وجميع الأطفال يمرون بمرحلة المناغاة بما فيهم الأطفال المعاقين سمعيا والمعاقين عقليا وقد تستمر هده المرحلة من أشهر إلى سنة وتمثل مرحلة المناغاة نواة تطور اللغة لدى الأطفال فهي مجموعة أصوات يبعثها الطفل وهو في حالة ارتياح فهي بالنسبة له غاية في حد ذاتها لا ليعبر عن شيء وإنما يكررها وكأنه يلهو."سهير محمود أمين (2005) "

ويؤكد الدارسون في هدا المجال إن هده الأصوات ما هي إلا تدريب للجهاز الصوتي على النطق إلى أن يتمكن من أداء وظيفته بصورة سليمة والطفل يجد في هده الأصوات لذة ومتعة لأنها ترتبط بما يناله الطفل من عناية ورعاية نفسية من المحيطين به خاصة الأم .

ويقسم العلماء هده المرحلة إلى أربعة مراحل كما يلي :

1-**اللعب الكلامي** :(من 20-25 أسبوع) يبدأ الطفل بإحداث ترديدات صوتية ذات استمرارية أطول من الأصوات المعبرة عن السعادة بالإضافة إلى وجود طبقة صوتية عالية وظهور بعض الأصوات الساكنة الأنفية مثل (م- ن) ووجود طقطقات زائدة مثل طقطقة الشفاه إلى جانب الأصوات المتحركة حيث يتنوع وضع اللسان وارتفاعه .

2-**المناغاة المتكررة** :(من 25-50 أسبوع)في هده المرحلة يبدأ الطفل بإحداث ترديدات مكونة من مجموعة مقاطع (سواكن – متحركات) ولكن يلاحظ ان المقاطع الساكنة مثل "نانا – واوا"تكون في نهاية هده المرحلة ويستخدمها الطفل للتواصل مع الأشخاص المحيطين .

3-**المناغاة غير المتكررة** :(من 50-63 أسبوع)يغلب على هده المرحلة مقاطع مركبة من الساكن وكتحرك مثل "ماما "و "مام –بابا " تم يلي دلك مجموعة من نماذج الإطار الموسيقي بصورة تجعل المناغاة كلغة أجنبية ويلاحظ أن الطفل يستمر عدة أشهر في النشاط اللغوي .

4-**الانتقال من المناغاة إلى الكلام** :(من 12-15 شهر)حيث يبدأ الطفل في استخدام الأنظمة اللفظية للأشخاص المحيطين ولكن هناك مرحلة انتقالية تستمر من 12 إلى 15 شهر حيث لا يمكن أن ندرج ما يقوله الطفل تحت لفظ مناغاة ولا يمكن اعتباره كلاما ولكنها تمهيد لمرحلة التقليد . ."سهير محمود أمين (2005) " سليمان عبد الواحد "

ج-**مرحلة التقليد** :وهي المراحل الهامة التي يتم فيها تحول المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى ويكون التقليد في البداية غير دقيق ولكن مع مواصلة التقليد يبدأ الطفل في إخراج بعض الأصوات تشبه الكلمات ،ويرى علماء اللغة أن الطفل يقلد صيحات وأصوات الآخرين ودلك بهدف أن يتصل بهم أو يصبح مثلهم أو بهدف إشباع حاجة ما ،كما اعتبر العلماء هده العملية بمثابة واحدة من طرق تعليم الطفل ودلك لان تقليد الطفل لألفاظ المحيطين يتوقف على التدعيمات الايجابية التي

يتلقاها منهم ،ولقد ربط جان بياجيه بين التقليد وذكاء الطفل فهو يرى أن للذكاء اثر كبير في ظهور عملية التقليد بصورة صحيحة ،ويبدأ التقليد لدى الطفل في نهاية السنة الأولى من عمره وبدايات السنة الثانية حيث تتحول عملية التقليد من عملية تلقائية لا إرادية إلى إرادية وهدا يعني أن الطفل بدا يستخدم قدراته العقلية خاصة عنصر الفهم .

2-**المرحلة اللغوية** :بعد المرور بالمراحل السابقة يبلغ الطفل المرحلة الأخيرة للنمو اللغوي التي يتمكن من خلالها من فهم الكلام واستخدامه الاستخدام السليم ويجتمع العلماء على أن هده المرحلة تبدأ عندما يبلغ الطفل العادي 15 شهرا او 38 شهرا عند الأطفال المتخلفين عقليا .

كما يذكر جان بياجيه أن في نهاية المرحلة الحس حركية والتي تنتهي قبل سنتين تظهر الوظيفة الرمزية للغة وتتميز لغة الطفل بالتالي :

-اللغة المتمركزة حول الذات والتي تتصف بكثرة الحديث عن النفس

-اللغة اجتماعية والتي تركز على التواصل الكلامي بين الطفل والآخرين محاولة إتباث الذات .

ولقد تم تقسيم هده المرحلة إلى مراحل فرعية أخرى وهي :

فهم حديث الآخرين دون القدرة على استخدام الكلمات بصورة جيدة –نطق الكلمة الأولى وتطور المهارات اللغوية .

تبدأ مرحلة نمو الحصيلة اللغوية بين سنتين والأربع سنوات حيث يمر الطفل بتطورات كبيرة في مقدرته اللغوية فيبدأ بامتلاك حصيلة لغوية بسيطة جدا إلى النطق بكلمات أكثر تعقيدا وتكون غالبية الكلمات حسية تتدرج إلى الأسماء المجردة وفي أواخر السنة الثانية يستخدم الطفل الضمائر مثل أنا –أنت ،كما تتميز هده المرحلة بالنشاط الايجابي ويكون نمو الجملة ذات الكلمتين بطيئا فيبدأ بتركيب جملة بسيطة مكونة من كلمتين ثم يتقدم بسرعة ومن أمثلتها اشرب لبن –لبن كثير –حلوى كثير ،ومع دلك تظل لغة الطفل ابسط من لغة الراشدين برغم أنها تتضمن الأسماء

والأفعال والصفات فالمهم أن الطفل يصبح له نظام لغوي من صنعه هو وليس نسخة مباشرة من نظام الراشدين حيث يستخدم وسائل لغوية بطريقته الخاصة ويبتكر منطوقات جديدة ذات علاقة ما بالكلام الذي يسمعه من حوله ."سهير محمود أمين (2005) "

-أسباب تأخر الكلام :

-هناك عدة أسباب تؤدي إلى تأخر الكلام عند الطفل مثل عدم سلامة الحواس وضعف استجابة حواس الطفل لما يدور حوله من منبهات سمعية ،بصرية ،وإصابات الجسم الولادية وخاصة الأمراض وإصابات الجهاز العصبي وجهاز الكلام ،ومستوى القدرة العقلية ،والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وعوامل الحرمان العاطفي من الأم حيث يعتبر التأخر في الكلام احد الإضظرابات السيكوماتية التي في كثير من الحالات لدى الأطفال سبب حرمان الطفل من الأم .

1-**الحرمان العاطفي** :أن عملية حرمان الطفل من أمه بسبب الطلاق والموت والعمل لها تأثير كبير في تأخر الكلام لديه ويطلق البعض مصطلح قلق الفراق على الحرمان العاطفي بسبب حرمان الطفل من أمه وغيابها .لقد وجد أن فراق الأم يؤدي إلى تأخر الكلام عند الطفل بالمقارنة مع الطفل العادي الذي يعيش مع أمه وتشير بع الدراسات إلى أن الطفل العادي في النصف الثاني من السنة الأولى وبداية السنة الثانية الميلادية لا يعبر عن الرفض بتدوير الرأس بينما المحروم من رعاية الأم يعبر عن الرفض بتدوير الرأس وبكثير من الحركات السلبية وقد أكد على دلك معظم الباحثين وتوصلوا إلى وجود تأخر لغوي لدى الطفل المحروم في حدود

(3-6)أشهر عن الطفل العادي .

2-**الضعف العقلي** :من المسلم ب هان الضعف العقلي أثره في اكتساب اللغة عند الطفل وفي مدى قدرته على استعمالها في التعبير اللفظي أو غيره .وقد وجد أن تأخر الكلام الناجم عن ضعف القدرة العقلية يأخذ صورا وأشكالا كثيرة ،فهو إما أن يكون في شكل أصوات لا دلالة لها

يستخدمها الطفل المتأخر عقليا كوسيلة للتخاطب والتفاهم مع الآخرين وهو في هده الحالة يكون اقرب إلى الطفل الأصم الأبكم في كلامه وفي طريقة تعبيره عن حاجاته ودوافعه ،أوان تتخذ شكلا أخر حيث نجد أن الطفل وقد تقدمت به السن وتجاوز مرحلة استعمال اللغة جيدا وما زال يستخدم الإشارات والإيماءات وحركات الوجه والجسم ،وهناك شكل ثالث لتأخر الكلام الناجم عن الضعف العقلي يتضح في تعذر الكلام باللغة المألوفة ا دان الفرد المعوق لابد وانه يلاقي صعوبات في استخدام اللغة بوصفها عنصر الاتصال بين الفرد والأفراد المحيطين به . ."عبد العزيز العايظة ومحمود الجيغمان (2006)،ص36"

3-ضعف السمع :مما يمنع الطفل عن إدراك المفردات المرتبطة باللغة وهده الإعاقة قد تكون كلية وقد تكون جزئية أي من النوعين الوسط والخفيف أي سماع الأصوات بصورة مشوهة ،فالطرش الكلي يمنع وظيفة الكلام من التشكل بصورة تلقائية ويتطلب الأمر أجهزة سمعية دقيقة إما الطرش الوسط أو الخفيف فانه لا يعيق اكتساب اللغة كليا يؤدي إلى إضطرابات لفظية وحركية في عملية إخراج وإنتاج الأصوات وربط الحروف ببعضها ."عبد العزيز العايظة ومحمود الجيغمان (2006)،ص36"

إن الطفل قد يكون في منتهى الذكاء ولديه الرغبة الشديدة في التعبير عما يريد ،وقد تكون أعضاء النطق سليمة تماما ولكنه لا يتكلم فهو لا يسمع الكلام ولا يكون لديه ما يقلده من الأصوات .مثل هدا الطفل يجب فحص أدنيه فادا كان سبب الصمم قابلا للشفاء عولج منه أما إدا كان مستعصيا فيجب تعليم الطفل الكلام بحركات الشفاه ويتم هدا عن طريق أخصائي يعلم الطفل طريقة إخراج الحروف من الفم وكيفية تحريك لسانه وشفتيه ليقدم الحرف المطلوب .لقد أوضحت الدراسات أن هناك ارتباطا كبيرا بين الأعراض النفسية والعضوية في حالات تأخر الكلام ،فالطفل المتأخر في كلامه يتمتع بذكاء عادي في غالب الأحيان مع دلك لا يستطيع الكلام لسبب من الأسباب فهو متوتر جدا يثير المترل بعصبيته التي نتجت عن إحساسه بالنقص الشديد عمن حوله كما أن وجود عيب في عصب السمع أو الحاسة السمعية يحول دون إعطائه الفرصة

الكافية للتمرين الصوتي لان السمع معد لاستقبال الأصوات الخارجية ،فالطفل عندما لا يسمع أصواتا معينة من حوله فان دلك يؤدي إلى عدم تطور أو نمو الكلام لديه ،وعند الكبر يؤدي إلى عدم القدرة على نطق الحروف والتلفظ بها .

4-**المستوى الثقافي للأسرة** :إن الأطفال الدين ينشؤون في وسط اجتماعي اقتصادي ثقافي غير ملائم تقل لديهم القدرة على إخراج الأصوات أو مقاطع الكلمات كما تقل قدرتهم على تنويع الأصوات والمقاطع ،أي تقل نوعيتها كما يقل عددها ،كما تتأخر لديهم عملية تكوين المعاني والإدراك الحسي للأشياء و إرتباطها باللفظ المعين الدال على الشيء أو الموضوع المعين .إن للمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة أثره في طريقة التعامل مع الأطفال إدن طريقة التعامل معهم تلعب دورا حساسا ،فالعنف والحرمان والتسلط وعدم إتاحة الفرصة للطفل لاكتساب خبرات عملية يؤدي إلى تأخر الكلام لان هده الممارسات فد تولد الخوف والتردد وتوقع العقاب (خاصة العقاب النفسي) مما يجعل الطفل يحجم عن الكلام .

."عبد العزيز العايظة ومحمود الجيغمان (2006)،ص36"

-إضافة للأسباب السابقة يمكن أن تكون هناك إصابة في المراكز الكلامية في اللحاء مصابة بتلف أو تورم أو التهاب وتكون أسبابها ولادية أو مرض حاد أو حادث مباشر في الدماغ وهده تسبب تأخرا في الكلام ،وهناك أيضا أسباب نفسية مرجعها قلق الآباء حول قدرة الطفل على الكلام ودفعهم له دفعا ليتكلم مند طفولته وسنوات حياته الأولى وتدليلهم الزائد له مع الاستجابة إلى رغباته دون أن يتكلم ،فيكفي أن يشير أو يعبر بحركة ما أو نصف كلمة أو كلمة مبتورة عما يريد ليلبوا له طلبه وبالتالي يعتاد الاقتصار على هدا الشكل من اللغة ،كما أن المبالغة في حرمان الطفل من الحنان يؤدي إلى نفس النتيجة فيحجم عن الكلام بما يعنيه من التوتر والأفعال نتيجة الشعور بعدم القبول والقلق النفسي .

وإذا كان للطفل إخوة صغار يجب عدم مقارنة لغته أو نطقه مع إخوته الدين يتكلمون أفضل منه لان دلك يترك أثرا سيئا لديه ويزيد من مشكلته ،ويجب إعطاءه لفرصة للعب مع إخوته وتعويدهم على عدم السخرية منه وانتقاده أثناء الكلام وعلى الأبوين الابتعاد عن الخلافات العائلية لأنها تثير لدى الطفل مشاعر الخوف والقلق مما يؤدي إلى كبت مشاعره وعدم القدرة على لتعبير عما يجول بخاطره ،وينعكس دلك على أداة النطق لديه فتكون سببا في إيجاد عيوب كلامية بشكل أو بأخر."عبد المجيد حسن الطائي (2007)"

مميزات لغة الطفل المتأخر في الكلام :

-يختصر الطفل المتأخر في الكلام الكلمات ودلك بحذف حرف أو حرفين منها وخاصة الحروف المجهورة أو الحروف التي يصعب عليه نطقها .

-يقوم بتبديل وقلب أو إدغام الحروف ليسهل عليه عملية نطقها مثل كلمة كلب تنطق تلب وكلمة ماكلة تنطق ماتلة .

-يخلط بين الحروف المتقاربة في المخرج مثل س – ش .

بصفة عامة فان كلام الطفل المتأخر يشبه كثيرا كلام الطفل في المراحل الأولى لاكتسابه اللغة حيث نجد تبسيط وتصغير في الكلام كقوله :بع للخروف أو بي بي للنوم .....الخ "محمد خولة (2008)،ص35 "

الكشف عن التأخر في الكلام :يمكن الكشف عن التأخر في الكلام عن طريق أعراضه ومظاهره والتي ثم عرضها سابقا وهناك كثير من المقاييس التي تستخدم حاليا في الكشف عن التأخر في الكلام أهمها مقياس انتونج (1971)وهو عبارة عن اختبار مكون من الصور إضافة إلى جهاز تسجيل وعادة تستخدم (44) صورة تمثل صورا لحيوانات مألوفة وأعضاء جسم ووسائل نقل ومزروعات وأدوات وأثاث كما يمثل بعضها مواقفا للحياة يتناسب وبيئة الأطفال ومستواهم

العمري ودلك من اجل تشخيص الأداء اللغوي أما جهاز التسجيل فالغرض منه إعطاء مزيد من الدقة حتى يكتشف الاختبار والجهاز معا تشخيصا أدائيا لنطق الحروف بشكل عام والإبدال في الحروف بشكل خاطئ ."عبد المجيد حسن الطائي (2007)ص145"

الملاحظات التي تساعد في تقديم العلاج وهي :

-تحديد كيفية نطق الطفل للأصوات مع الأخذ بعين الاعتبار الأصوات التي نطقت بشكل صحيح والأصوات التي لم تنطق بشكلها الصحيح .

-تصنيف الأصوات التي نطقت بغير شكلها صحيح ضمن الإضظرابات الأربعة وهي الإبدال والحذف والإضافة والتشويه .

عدم تجاهل بعض الأخطاء الدقيقة مثل الجهر والهمس "العربي محمد علي زيد (2010)"

علاج تأخر الكلام :

يتم علاج تأخر الكلام عند الأطفال بعدة أساليب وعدة طرق نوجزها فيما يلي :

1-**العلاج الطبي** :لابد من عمل فحص شامل بواسطة الطبيب المختص ودلك لان الكلام الصحيح يعتمد على درجة نمو الدماغ وسلامة أعضائه من التلف .فادا تبين من خلال دراسة أسباب تأخر الكلام ،انه يرجع إلى عوامل عضوية فان العلاج الطبي يكون في مقدمة أي علاج وهدا يستدعي توفر مراكز صحية خاصة للعناية بالأمومة والطفولة .

2-**العلاج النفسي الاجتماعي** :يشتمل على عدة طرق ووسائل نفسية وتربوية واجتماعية وإرشادية ووقائية وعلاجية مثل :أسلوب الإرشاد النفسي الفردي ،أسلوب الإرشادي الأسري ،التثقيف الاجتماعي .

3- **العلاج الكلامي** :ويتضمن تمرينات على نطق الحروف والكلمات والجمل بأساليب تدريجية ،وتحتاج هده التمرينات إلى مهارات فنية في تطبيقها كما يتضمن العلاج الكلامي أيضا اشتراك الطفل المناقشات والحوارات مع غيره ممن يشتكون من نفس الحالة .

ويرى بعض الباحتين انه ليس ثمة طريقة محددة للعلاج ،و إنما هناك عدة طرق تختلف حسب الحالات وفي معظم الحالات يوضع عادة برنامج تدريبي متكامل يشتمل على تمرينات رياضية في الاسترخاء الجسمي وتمرينات رياضية لتقوية عضلات الصدر والحلق الفم والأنف ،وعادة ما يقوم المعالج بتدريب الطفل على صوت واحد حتى يتقنه مع استخدام الوسائل التي تناسب الطفل مثل اللعب والصور والقصص ،أو يقوم بإجراء تدريبات على التحكم في حركات اللسان داخل الفم وخارجه مع نطق الحرف المحذوف مثل (س) مع الاستعانة بالمرآة ويتم دلك في جلسات تدريبية وتمتد جلسة التدريب عادة 20-30د بمعدل 4-5 جلسات أسبوعيا ."عبد المجيد حسن الطائي (2001) "

نصائح وتوجيهات التي تفيد في تأسيس لغة سليمة عند الأطفال :

-**النصيحة الأولى** :تكلم معه فدر ما تستطيع واستعمل اللغة في وجوده:

حاول مثلا أن تصف له الأشياء واشرح وفسر له الأمور واجب على تساؤلاته واجعل لغتك بسيطة وواضحة واستعمل كلمات يستطيع فهمها فالطفل يمل بسرعة من الجمل الطويلة المعقدة ومن الأفكار التي لا يستطيع استيعابها .

-**النصيحة الثانية** :استمع له :فعند ما يريد أن يعبر عما يريد بكلمات فلا تسرعه ولا تعطه الانطباع انك في عجلة من أمرك للقيام بعمل هام وكن صبورا وابد اهتماما بما يحاول أن يقوله ولا تجعله يشعر انه عليه إن يتكلم بسرعة وإلا أعرضت وصرفت عنه انتباهك .

-**النصيحة الثالثة** :شجعه على استعمال الكلمات كلما كان هدا ممكنا :فكثير من الأولاد يتقنون كيف يعبرون عن الأشياء وما يحتاجونه بالإشارة إليها أو بالصراخ فساعده على التعبير عما يريده بكلمات مفهومة ولكن لا تبالغ في هدا حتى لا يشعر بالإحباط وحاول أن تحافظ على شيء من الدعابة والمرح أثناء دلك وفي نفس الوقت ساعده ليرى كيف إن الكلمات أمر مثير وممتع في التعبير والتخاطب مع الآخرين .

-**النصيحة الرابعة** :شجعه على جهوده التي يبدلها :ولكن لا تبالغ في هدا حتى لا يصبح هدا هدف كلامه مجرد حصوله على انتباهك ومدحك ويكفي أن تبتسم في وجهه عندما يتكلم ويستعمل الكلمات بشكل سليم وتقول له (هدا حيد)

-**النصيحة الخامسة** :صحح له الأخطاء بلطف :ولكن حاول أن تتجنب التصحيح كلما فتح فمه ليتكلم لأنه قد يفضل الصمت بدل الحديث والمحاولة وليكن تصحيحك له قصيرا وبسيطا لا تقل له انه أخطا وإنما أعطه التعبير الصحيح البديل كان تقول له (أننا نقول عادة كدا بدل كدا) ويمكنه إدا أراد أن يكرر من بعدك الكلمات الصحيحة ولكن لا تصر عليه في هدا وهو إدا سمعها مرتين أو ثلاثة فسيفهمها من نفسه ويتعود عليها .

-**النصيحة السادسة** :لا تتسرع لتكمل له جملته إن أبطا :لا تزوده بالكلمة التي وقف عندها ولكن انتظر لترى إن كان يستطيع أن يكمل الجملة أو يجد الكلمة المفقودة بنفسه وإذا اعتقدت انه يعرفها فحاول مجرد تذكيره ملا بآخر مرة استعملها أو مرت معه وبدلك ستساعده على استعماله ذاكرته وتفكيره .

-**النصيحة السابعة** :إقرأ له :فالقراءة أمر ممتع ومثير للغة والكلام له وكما استمتع بهده القراءة زد عدد الكلمات التي يتعلمها وهو سيدرك عندها جمال اللغة وروعتها ويجب أن يبدأ الوالدان بالقراءة وفتح الكتاب مند المراحل العمرية المبكرة حيث لا يعرف الطفل بعد شيء عن القراءة والكتابة .

-**النصيحة الثامنة** :لا تضغط عليه أو تفرض عليه استعمال اللغة والكلام :صحيح إن الطفل يمكن أن يتعلم اللغة بسرعة ولكن هناك حدود لهده السرعة فدورك أن تتيح له الفرص المناسبة التي تمكنه من تطوير لغته بدل أن تكون كمدرس تجبره على التعلم انك إن ضغطت عليه وأردت أن يسرع في التعلم فانه يشعر أن اللغة غير ممتعة وقد يصبح عصبيا وقلقا تجاه اللغة والكلام."أيمن عبد الرحمان العقباوي "slpemad.filles word press.com

الملخص :إن نمو اللغة يحتاج إلى سلامة وظائف المخ والسمع ووجود الطفل في بيئة تساعده على التفاعل والاستفادة منها ومن العوامل المهمة لنمو لغة الطفل إن تكون الحالة النفسية للطفل سليمة ،لدلك عند حدوث أي خلل في أي عامل من العوامل السابقة قد يؤدي إلى تأخر الكلام لدى الطفل .والتشخيص المبكر مهم جدا في علاج حالات تأخر الكلام فمن خلال التشخيص نستطيع تحديد سبب التأخر ودلك من خلال حالة الأم في فترة الحمل والولادة .

الفصل الثالث

مرحلة الطفولة

تمهيد :

تعتبر مرحلة الطفولة بين (6-12) أساسية في حياة الطفل بحيث ينمو في عدة نواحي منها :جسمية ،حركية ،عقلية،انفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة وبالتالي نمو وتطور الجانب الإجتماعي والنفسي سوف نتعرض في هدا الفصل إلى مرحلة الطفولة مابين 6-12 سنة أي مرحلة الطفولة المتوسطة أو المتأخرة .

تعريف الطفولة في مرحلة المدرسة الابتدائية :تمثل هده المرحلة مرحلة دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره بين 6سنوات ويبقى فيها حتى سن 12 بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي الحسي الحركي العقلي الانفعالي والاجتماعي ويختلف تفسير هده المرحلة حسب كل مدرسة تشمل هده المرحلة مرحلتين :مرحلة الطفولة المتوسطة (6-9)سنوات ومرحلة الطفولة المتأخرة (9-12)سنوات

تعريف المرحلة المتوسطة :تعريف "توما جورج خوري ان "

-هده المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل في أكثر من مجال وناحية بالإضافة إلى نشاط وحيوية ملحوظة تتمثل في اللعب القفز الجري

تعريف عبد الفتاح دويدار: نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 6-9 سنوات فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة ،فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته ،وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة ،والطفل في هده المرحلة يكون مستعدا لأن يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية و غرس القيم التربوية و التطبيع الاجتماعي ."عبد الفتاح دويدار (1996) ،ص218 "

خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة :

-اتساع الأفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب

- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية

- اتساع البيئة الاجتماعية الخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع والانضمام لجماعات جديدة

-وضوح فردية الطفل واكتساب اتجاه سليم نحو الذات

-توحد الطفل مع دوره الجنسي

-زيادة الاستقلال عن الوالدين

-يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه ،هو ممتليء بالنشاط ولكنه يتعب بالسرعة

-تزداد القدرة والثقة في هده المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الدقيقة

-يبدأ في الاهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء والكبار "رأفت محمد بشناق (2010) ،ص85 "

مظاهر مرحلة الطفولة المتوسطة :

1-النمو الجسمي: تعتبر هده المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية ويقابلها النمو السريع للذات في هده المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة ،وتبدا الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد ويتغير الشعر الناعم إلى خشونة ،أما عن الطول فنجد في منتصف هده المرحلة العمرية أي سن الثامنة يزيد طول الأطراف حوالي 50 بالمئة بينما طول الجسم نفسه يزيد بحوالي 25بالمئة فقط

ويزداد الطول بنسبة 05بالمئة بينما يزداد الوزن 10بالمئة في السنة يكون الذكور أطول قليلا من الإناث بينما يترغ الجنسان إلى التساوي في الوزن في نهاية المرحلة وتتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة يبلغ طول الطفل في سن 6سنوات 117.5سم ووزنه 20.8كغ أما في سن 9سنوات 130سم ووزنه26.3كغ .

2-**النمو الفيزيولوجي**: يتزايد ضغط الدم ويتناقص النبض ويزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها ولكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل ويقل عدد ساعات النوم بالتدريج ،ويكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة "رأفت محمد بشناق (2010)

3-**النمو الحركي**:في هده المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ ويمارس الأطفال تبعا لدلك نشاطات حركية زائدة مثل :لعب الكرة ،الجري ،التسلق ،الرقص العوم ....في نهاية هده المرحلة ،ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب ،وتتميز حركات الذكور بانها شاقة ،عنيفة وتكون حركات الإناث أقل كما وكيفا .

وفي بداية هده المرحلة يستطيع الطفل السيطرة عل عضلاته سيطرة تامة ويقدر على التحكم فيها ،في حين أن سيطرته عضلاته الدقيقة بشكل تام لا تحصل إلا في سن الثامنة.ولا عجب أن نرى طفل الصف الأول الابتدائي يخلط بين كتابة حرف (م) وحرف (ع) ،وبين حرف (ب) وحرف (ي) ،وغيرها من الحروف قريبة الشبه بسبب عدم نمو عضلات أصابع يديه ،وعدم قدرته على التنسيق بينها وبين عينيه ويلاحظ ان كتاباته تبدا كبيرة ثم يستطيع بعد ذلك أن يصغر خطه.

ومع تقدم الطفل في هده المرحلة تتهذب الحركة وتختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة ،ويزيد التآزر الحركي بين العينين واليدين ،ويقل التعب ،وتزداد السرعة والدقة ،ويحب الطفل العمل اليدوي ،ويحب تركيب الأشياء وامتلاك ما تقع عليه يداه كما يستخدم طين الصلصال في تشكيل

أشكال أكثر دقة من تلك التي كان يشكلها في المرحلة السابقة ،إلا أنها لا تزال غير دقيقة بصفة عامة ."نفس المرجع "

يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة ،التآزر بين العين واليد وتزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والمواد ،وتزداد أهمية مهارته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه ،وعلى تكوين مفهوم إيجابي للذات ،ويتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة ،ويتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل والألعاب الفردية والجماعية الحركية والرياضية المختلفة التي تتضح فيها المهارات الحركية .

4-**النمو الحسي** :يظل البصر طويلا حوالي 80 بالمئة من الأطفال بينما يكون 3بالمئة فقط لديهم قصر النظر ،ويزداد التوافق البصري اليدوي .يستمر السمع في طريقه إلى النضج ،إلا أنه مازال غير ناضج تماما .وتكون حاسة اللمس قوية وأقوى منها عند الرشد .وتدل بعض البحوث حول الحاسة الكيميائية (الذوق والشم)غن التمييز الشمي للطفل في سن السابعة لا يختلف كثيرا عن تمييز الراشد. وينمو الإدراك الحسي عن المرحلة السابقة ،فبالنسبة لإدراك الزمن ،يلاحظ أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة ،وفي سن الثامنة يعطي تاريخ اليوم بينما يعرف اسم اليوم والشهر في سن التاسعة .ويتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه ،وعلى خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام .وتزداد قدرته على إدراك الأعداد فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية (الجمع ثم الطرح في سن السادسة ثم الضرب في السابعة ثم القسمة في الثامنة).

كما يستطيع العد مابين 20-100في سن الثامنة ،وتبديل النقود الكبيرة بالصغيرة في سن التاسعة .كما يستطيع إدراك الألوان ،أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية فيلاحظ أنه قبل سن الخامسة يعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المختلفة ،ومع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة المطبوعة ويستطيع تقليدها ،إلا أنه يخلط في أول الأمر بين الحروف المتشابهة مثل (ب ت ث)،(ج ح خ)(د ذ)....ويستطيع الطفل تذوق التوقيع

الموسيقي إلا أنه لا يتذوق بعد الأغنية أو اللحن .ويستطيع وصف الصور تفصيلا ،ويدرك بعض العلاقات فيها "كريمان بدير (2010) ،ص139 "

ولرعاية النمو الجسمي يجب الاعتماد في التدريس على حواس الطفل وتشجيع الملاحظة والنشاط واستعمال الوسائل السمعية والبصرية في المدرسة على أوسع نطاق بالإضافة إلى توسيع نطاق الإدراك عن طريق الرحلات إلى المعارض والمتاحف وغيرها . "رأفت محمد بشناق (2010)

النمو العقلي :يستمر بصفة عامة في نموه السريع ،ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة ،الكتابة والحساب ،ويهتم الطفل بمواد الدراسة ويحب الكتب والقصص ،في هده المرحلة تبدأ العمليات المنطقية الرياضية ولكن هده العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية ويكتشف الطفل خصائص الأشياء معتمدا على الحس .

بالإضافة إلى أن الطفل يسجل تطور كبير في تكيف التفكير الاجتماعي وفي إدراك المواضيع الواقعية برغم من أن الطفل ما زال يحتاج إلى الحدس المباشر للفعل الذاتي إلا أنه أصبح قادرا على الموضوعية وهدا ما يؤثر على كافة المستويات المعرفية العاطفية والذهنية .

بالنسبة لبياجيه تفكير الطفل وذكائه ينمو من التفكير أو الذكاء قرب الذكاء المنطقي بحيث ينتقل من الحدس إلى العملية أو العيانية يشير مصطلح العمليات العيانية إلى العمليات العقلية التي يستطيع أن يقوم بها الطفل نحو الأشياء المحسوسة التي تقع تحت ملاحظته ،فالطفل في هده المرحلة يستطيع عقليا أن يضيف ويطرح أشياء من مجموعات ،كما يستطيع أن يدرك وجود مجموعات تندرج تحت فئة أعم وأشمل فمثلا يستطيع أن يدرك أن هدا الصندوق الموجودة بداخله مجموعتان من الكرات الحمراء والخضراء ،وهو يدرك في ذات الوقت أن عدد الكرات الحمراء الموجودة بداخله أكبر من عدد الكرات الخضراء دون أن يلجأ إلى قياس هدا الفرق عن طريق مقارنة الكرات واحدة بواحدة .

تنمو في هده المرحلة قدرة الطفل على إدراك العلاقات بين الأشياء وينمو لديه مفاهيم مثل مفهوم الاحتفاظ بحيث التجارب الكلاسيكية بياجيه حول عملية الاحتفاظ بالكميات هي الأساس في انتقال تفكير الطفل من التفكير قبل المنطقي قبل العملي إلى التفكير العملي الواقعي .

يكتسب الطفل في هده المرحلة عمليات التفكير المنطقي التي يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات الملموسة ،وعندما يواجه الطفل تباينا بين التفكير والإدراك كما هو الحال في مشكلات الاحتفاظ فإن الطفل في هده المرحلة يلجأ إلى القرارات المنطقية بدلا من الإدراكية التي يستخدمها في مرحلة ما قبل العمليات المادية ،وتكون العمليات في هده المرحلة مادية وملموسة وليست عمليات مجردة أو شكلية وطفل هده المرحلة مازال غير قادر على التعامل مع المواد المجردة كالفرضيات والمسائل أو القضايا اللفظية ،والأطفال في هده المرحلة ليسوا أكثر ذكاء من أطفال المرحلة السابقة ،ولكنهم ببساطة اكتسبوا قدرات (عمليات)معينة لا يمكن بدونها حل المشكلات بطريقة صحيحة . "رأفت محمد بشناق (2010)

لقد قام بياجيه بتجارب حول المفاهيم الأساسية وهدا لمعرفة تطور المفاهيم حسب المراحل العمرية فإرتأ بأن الطفل يكون مفهوما كاملا عن العدد في سن(6-7)سنوات مثلا يقوم بتجربة يضع 8 قطع من الأعداد في مكان وتجربة أخرى بغير مكانها ويبعثرها ويجب على الطفل ملاحظة هل تغير العدد أم لا فطفل سن 6-7 سنوات يدرك بأن عدد القطع لم يتغير.

في سن 8سنوات يظهر الطفل العلاقات الأولى السببية الظاهرة في المرحلة المنطقية بحيث يتوقع الحالات المختلفة أو التغيرات للنظام ويفكر في سببها.

5-**النمو المعرفي** :حين يبلغ الطفل السادسة يكون قد تعلم نطق 2500كلمة وتستمر مرحلة اتساع الحصيلة اللغوية وتنمو وتزداد الألفاظ والتعابير المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالآخرين ،وسماعه وقراءته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد أصوات بل لها دلالتها الخاصة، بحيث تزداد المفردات بحوالي 50بالمئة عن ذي قبل في هده المرحلة ،وتعتبر هده المرحلة مرحلة "الجمل

المركبة الطويلة " بحيث لا يقتصر الأمر على نمو التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير الكتابي فمع مرور الزمن وانتقال الطفل من صف إلى آخر ،يلاحظ أنه مما يساعد على التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط والهجاء

أما عن القراءة فإن استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة ويبدو ذلك في اهتمامه بالصور والرسوم والكتب والمجلات والصحف وتتطور القدرة على القراءة بعد التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها ،ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة فالكلمة فالحرف .يلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع النمو ،كذلك إن عدد الأخطاء يقل مع الزمن .أيضا يستطيع الطفل في هده المرحلة تمييز المترادفات واكتشاف الأضداد

وفي نهاية هده المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجابته من مستوى نطق الراشد ويلاحظ أن الإناث يسبقن الذكور ويتفوقن عليهم ،ويرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث خلال هده السنوات ،وربما كذلك لأن الإناث يقضين وقتا أطول في المترل مع الكبار . "رأفت محمد بشناق (2010)

6-النمو الانفعالي :

تهذب الانفعالات في هده المرحلة نسبيا عن ذي قبل تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي يلاحظ النمو في سرعة الانفعال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات والاستقرار الانفعالي ،إلا أن الطفل لا يصل في هده المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية وتكون لديه بقية من الغيرة والعناد والتحدي .

يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة ،أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما في المرحلة السابقة .

يبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة السبل ،ويحب المرح ،وتتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين ،ويقاوم بينما يميل إلى نقد الآخرين ويشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي

تتغير مخاوف الأطفال في هده المرحلة من الأصوات والأشياء الغريبة والحيوانات والظلام ليحل محلها الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية وعدم الأمن اجتماعيا

نشاهد نوبات الغضب خاصة في مواقف الإحباط "رأفت محمد بشناق (2010)"

الملخص :

-تطرقنا في هدا الفصل إلى التعريف بالطفولة المتوسطة ومميزات هده المرحلة مظاهر النمو فيها جسمي ،فيزيولوجي ،حركي ،عقلي ،لغوي،انفعالي

وأخيرا يمكن أن نستخلص بأن هده المرحلة حساسة جدا ومهمة في نمو الطفل ونمو شخصيته وممهدة لمرحلة المراهقة وهي أساسية في تكيف الطفل مع محيطه .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات الدراسة الميدانية، بداية بالمنهج المستخدم في الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة تم عرض أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وتطبيقها في الدراسة الحالية ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.

أولا : منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف الظواهر المدروسة، لذلك فاختيار المنهج المناسب أساس لنجاح أي بحث، فالمنهج هو مجموع القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل أن توصله إلى النتيجة المطلوبة

(عبد الهادي الفضيل،1992،ص51)

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي،فإن المنهج الوصفي الإرتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة باعتباره يهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هاذيين المتغيرين والتعبير عنها بصورة رقمية. (سامي محمد ملحم،2010،ص411)

ثانيا: مجتمع الدراسة.

يشتمل المجتمع على جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.

(ربحي مصطفى،2000،ص137)

وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من 56 تلميذا يدرسون سنة أولى وثانية ابتدائي، بابتدائية ابن خلدون، وفيما يلي وصف لبعض خصائص المجتمع الأصلي:

الجدول رقم "1" يوضح توزيع مجتمع الدراسة

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	27	48.21
الإناث	29	51.78
المجموع	56	%100

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية:

الجدول رقم "2" يوضح خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

عدد الأفراد	المدرسة	المستوى	الجنس	
16	ابتدائية ابن خلدون	الأولى والثانية ابتدائي	الذكور	الإناث
			06	10

أ. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

-التأكد من مناسبة لغة الأدوات مع عينة الدراسة.

-التعرف على ميدان الدراسة وتجريب الأدوات.

ب. أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة لابد من استخدام أدوات لجمع البيانات عن الظاهرة المراد دراستها، ومن خلال الدراسة الحالية تم الاعتماد على مقياس الذاكرة ومقياس تأخر الكلام وفيما يلي وصف للمقياسين والتحقق من الخصائص السيكومترية لكل مقياس.

-مقياس الذاكرة:

-قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري وعدد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي أفادت كثيرا في إدراج تعديلات على مقياس عمليات الذاكرة لسيف الدين عبدون 1993 حيث اخترنا 25 بندا من أصل 54 بند وهي كالآتي

54،53،51،47،46،43،41،38،37،36،31،30،28،26،25،24،23،14،12،11
،10،8،7،5،4

وتتم الاستجابة على كل فقرة وفق تقدير ثلاثي متمثل في: دائما (درجة واحدة1) أحيانا (درجتين2) أبدا (3درجات). باستثناء البنود السالبة هي:
(25،24،23،22،21،18،13،12،11،5،) وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس مابين (25-75) وعلى المستجيب أن يحدد مدى انطباق كل بند عليه وذلك بوضع علامة(X) أمام البند الذي يتفق مع رأيه. أنظر الملحق رقم (1).

الخصائص السكومترية للمقياس:

صدق المقياس: هو أن يقيس ما وضع لقياسه. (محمد عبد الرزاق،2007،ص332)

وللتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على:

1. صدق المقارنة الطرفية:

بحيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تنازليا تم أخدنا نسبة 33% من ذوي الدرجات العليا ونسبة 33%من ذوي الدرجات الدنيا قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3):يوضح صدق مقياس الذاكرة بطريقة المقارنة الطرفية:

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	06	61.166	1.94	6.099	10	0.001
الفئة العليا	06	74	4.774			

من الجدول يتضح لنا عدد الفئة الدنيا 06 والفئة العليا06 بمتوسط حسابي للفئة الدنيا يقدر ب 61.16 وللفئة العليا يقدر ب 74 أما الانحراف المعياري للفئة الدنيا 1.94 وللفئة العليا

4.77أن قيمة "ت" 6.099 عند درجة حرية 10 وعند مستوى الدلالة 0.001 وهذا ما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق.

2. **الصدق الذاتي:** يعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والذي يساوي "0.554" فتحصلنا على "0.744" وبالتالي يعد المقياس صادقا.

-ثبات المقياس:

والمقصود بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إسماعيل محمد الفقي،2005،ص31)

وللتحقق من ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتين:

طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلى جزأين: الجزء الأول يمثل العبارات الفردية والجزء الثاني يمثل العبارات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينهما "ر" بيرسون، حيث بلغت قيمته0.612 بعدها تمّ تعديل القيمة بمعامل سبيرمان براون لأجل تحسينها فتحصلنا على 0.759كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول رقم 04 :ثبات مقياس الذاكرة بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل
التجزئة النصفية	0.612	0.759

بالتالي يعد المقياس ثابتا.

طريقة ألفا كرومباخ:

استخدمت هذه الطريقة لحساب معامل الثبات حيث بلغت قيمته 0.554 مما يدل على أن المقياس ثابت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05):يوضح ثبات المقياس حسب معامل ألفا كرونباخ.

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الذاكرة	25	0.554

-مقياس تأخر الكلام: من إعداد الباحثة.

-وصف المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمقاييس المختلفة لتأخر الكلام تم صياغة فقرات المقياس في صورته النهائية 30 بندا، وقد تضمن المقياس اختيارات لبدائل الأجوبة وهي (كثيرا3، أحيانا2، نادرا1) وبدلك يحصل المستجيب على أعلى درجة هي 90 وأقل درجة هي 30- انظر الملحق (2).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

-صدق المقياس: وقد اعتمدت الباحثة على:

صدق المقارنة الطرفية: بحيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تم أخدنا نسبة 33%من ذوي الدرجات العليا ونسبة 33%من ذوي الدرجات الدنيا فقمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار "ت" والجدول التالي يوضح دلك :

الجدول رقم (06): يوضح صدق مقياس تأخر الكلام بطريقة المقارنة الطرفية.

النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	06	57.5	1.64	8.764	10	0.01
الفئة العليا	06	65.5	1.51			

من يتضح لنا عدد الفئة الدنيا 06 والفئة العليا06 بمتوسط حسابي للفئة الدنيا يقدر ب 57.5وللفئة العليا يقدر ب 65.5 أما الانحراف المعياري للفئة الدنيا1.64 وللفئة العليا1.51

أن قيمة "ت" هي 8.764 عند درجة حرية10 وعند مستوى الدلالة 0.01مما يؤكد أن المقياس صادق.

. **الصدق الذاتي:** يعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والذي يساوي "0.674" فتحصلنا على "0.82" وبالتالي يعد المقياس صادقا.

الثبات: للتحقق من ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتين هما:

-طريقة التجزئة النصفية:

وفيها تم تقسيم عبارات المقياس إلى جزأين: الجزء الأول العبارات الفردية والجزء الثاني يمثل العبارات الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بينهما –ر بيرسون حيث بلغت قيمته 0.628 ولتحسين القيمة تم توظيف معادلة سبيرمان براون لأجل تحسينها فتحصلنا على القيمة 0.771 وهي قيمة عالية وبالتالي ثباث المقياس .والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (07):يوضح ثبات مقياس تأخر الكلام بطريقة التجزئة النصفية.

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل
التجزئة النصفية	0.628	0.771

ثبات ألفا كرونباخ: وبعد الحساب بهذه الطريقة تبين أن معامل ألفا قد بلغ 0.674 وهذه قيمة دالة على الثبات

جدول رقم (08):يوضح تبات المقياس حسب معادلة ألفا كرونباخ

المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
تأخر الكلام	30	0.674

رابعا الدراسة الأساسية

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها. (**محمد عبيدات،1999،ص84**)

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 40تلميذ يمثلون نسبة 71.42%من مجتمع الدراسة بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية ،وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وفيما يلي وصف لخصائص العينة الأساسية:

الجدول رقم 09:يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغير الجنس ،الحالة الاجتماعية ،الحالة الاقتصادية

المتغير	العدد		النسبة	
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	21	19	37.5%	62.5%

الجدول رقم 10:يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	يتيم	عادي	يتيم أو مطلق	عادي
	08	32	%20	%80

الجدول رقم 11:يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	متوسطة	جيدة	متوسطة	جيدة
	15	25	%37.5	%62.5

سادسا: الأساليب الإحصائية المستعملة.

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات استنادا على برنامج المعالجة الإحصائية spss 19 وهي كما يلي:

- **المتوسط الحسابي:** معرفة تمركز المجموعة.
- **الانحراف المعياري:**

يستعل لمعرفة مدى تشتت الدرحات عن متوسطها .

- **معامل الارتباط بيرسون:**

للكشف على العلاقة بين متغيرات الدراسة، وكذلك للتحقق من ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية.

- **اختبار "ت":**

للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في كل من متغيرات الذاكرة وتأخر الكلام وكذلك للتحقق من صدق المقارنة الطرفية.

- **معادلة الفا كرونباخ:**

للتحقق من ثبات أدوات الدراسة.

- **معامل سبيرمان براون:** بهدف تحسين وتعديل قيمة ثبات التجزئة النصفية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى جميع الإجراءات المنهجية الواجب إتباعها في الدراسة، والتي اعتمدت عل الأساليب الإحصائية التي تناسب فرضيات الدراسة وتوصلنا في الأخير إلى نتائج سنقوم بعرضها في الفصل التالي بالتفصيل.

الفصل الخامس

عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها

عرض نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها:

تمهيد: يخصص هدا الفصل لعرض وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة ودلك بالاستعانة بالطرق والأساليب الإحصائية السابقة الذكر .

1-عرض نتائج الفرضية العامة وتفسيرها:

تنص الفرضية العامة على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية."

جدول رقم 12:يوضح العلاقة بين الذاكرة وتأخر الكلام

المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
الذاكرة	40	59.40	4.18	38	0.134	0.41 غير دالة	لم تتحقق
تأخر الكلام		69.60	6.93				

من الجدول يتضح لنا عينة الدراسة هي 40 بمتوسط حسابي للذاكرة يقدر بـــ 59.40 وبالنسبة للتأخر 69.60 أما الانحراف المعياري للذاكرة هو 4.18 وبالنسبة للتأخر هو 6.93، كما نقرأ أن درجة الحرية 38 وبلغت قيمة ت 0.134 عند مستوى دلالة 0.41 مما يعني أنه لا توجد هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة وتأخر الكلام وعليه نرفض فرضية الدراسة ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذاكرة وتأخر الكلام.

أفسر عدم وجود علاقة بأن التلاميذ يتمتعون بمستوى ذاكرة جيد قادرين على التسجيل والاحتفاظ بكل المعلومات والمعارف التي يتعلمونها ويستفيدون منها عند الحاجة، وبأن هده المرحلة أي مرحلة الطفولة تتميز بسعة ذاكرة قادرة على استقبال كم هائل من المعلومات والاحتفاظ وهدا ما تتفق فيه الدراسة مع دراسة "بزاوي هدى"، يحتفظون بكل المواقف التي يتعرضون لها والمشاكل التي يواجهونها في الذاكرة الأتوبيوغرافية ليستفيدوا منها في الموقف المشابهة

وهدا ما تؤكده دراسة "لكحل مصطفى (2010)" الذاكرة القوية تساعد التلميذ في تعلمه وفي الأشياء التي يتعلمها على الوالدين والآخرين ويقلدهم في كل تصرفاتهم وحتى في طريقة نطق الكلمات وإن كانت طريقة النطق خاطئة فهم يقلدونها وهدا ما يؤدي إلى ظهور إضطرابات في النطق والكلام ،ليس الوالدين والمحيطين بالتلميذ وحدهم المسؤولين عن ظهور هده الإضطرابات وإنما هناك المدرسة أيضا فهي تعتبر عامل من العوامل المسببة في تأخر الكلام أو إضطرابه بسبب نمط التربية المتبع ونمط طرق التدريس وأشكال العقاب وأساليب معاملة المعلمين وهدا ما تؤكده دراسة "شهرزاد ظاهري وزهية عياد (2016) "،وهده المعاملة السيئة تولد في شخصية التلميذ القلق ورهاب الكلام والخجل تجعله يعزف عن الكلام أو التعامل مع الآخرين ويعبر عن ما يريد بلغة الإشارة وهدا ما تتفق فيه الدراسة مع دراسة "شهرزاد ظاهري و زهية عياد(2016)"

2-عرض نتائج الفرضيات الجزئية وتفسيرها :

2-1-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها :

تنص الفرضية الثانية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة باختلاف الجنس لصالح الإناث لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية "

جدول رقم 13:يوضح الفروق في الذاكرة باختلاف الجنس:

الذاكرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
ذكور	14	58.14	6.50	38	1.41	0.16 غير دالة	لم تتحقق
إناث	26	60.07	3.92				

من الجدول يتضح لنا عينة الدراسة مكونة من 40تلميذ منها 14تلميذ ذكور و 26إناث .بمتوسط حسابي للذكور يقدر ب 58.14 وللإناث يقدر ب 60.07 أما الانحراف المعياري للذكور يقدر ب6.50 للإناث يقدر ب 3.92 كما نقرأ درجة الحرية 38 وبلغت قيمة ت 1.41عند

مستوى الدلالة 0.16 ،مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الذاكرة باختلاف الجنس وعليه نرفض فرضية الدراسة التي تنص توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة باختلاف الجنس لصالح الإناث ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة باختلاف الجنس بالرغم من عدم الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين إلا أن الفرق لصالح الإناث باعتبار أن متوسط الإناث المقدر ب60.07 أكبر من متوسط الذكور المقدر ب58.14 وهدا يتفق مع فرضية الدراسة. وأفسر هدا بأن الأطفال مثل الصفحة البيضاء أي كل ما يكتب عليها يبقى راسخا فيها سواءا كانوا ذكورا أو إناثا ولديهم نفس الخصائص العمرية ويعيشون في نفس الظروف وهم لا يعانون من أي مشاكل صحية تؤثر على ذاكرتهم مثل ضعف الصحة وانخفاض حدة البصر أو انخفاض القدرة على السمع ،للآباء والمحيطون بالطفل أو التلميذ والمعلمين دورا كبيرا في المحافظة على فعالية الذاكرة بالتغذية الحيدة ،توفير الظروف النفسية الملائمة ،وكذلك تعليمهم إستراتيجيات تساعدهم على التذكر بسهولة ،نظرا لعدم وجود الدراسات التي تناولت متغير الجنس تعذر علينا الحصول على دراسات لنستشهد بها لتفسير النتيجة .

2-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها :

تنص الفرضية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأخر الكلام باختلاف الجنس لصالح الذكور لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية".

الجدول رقم 14 :يوضح الفروق في تأخر الكلام باختلاف الجنس

تأخر الكلام	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
ذكور	14	71.35	6.05	38	1.18	0.24 غير دالة	لم تتحقق
إناث	26	68.65	7.29				

من الجدول يتضح لنا عينة الدراسة 40 تلميذ مكونة من 14تلميذ ذكور و26 تلميذ إناث بمتوسط حسابي للذكور يقدر ب 71.35 والإناث يقدر ب 68.65 أما الانحراف المعياري هو للذكور 6.05وللإناث 7.29 كما نقرأ درجة الحرية 38 وبلغت قيمة ت 1.18عند مستوى الدلالة 0.24 ،مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تأخر الكلام باختلاف الجنس وعليه نرفض فرضية الدراسة التي تنص توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأخر الكلام باختلاف الجنس لصالح الذكور ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأخر الكلام باختلاف الجنس وبالرغم من عدم الدلالة الاحصائية للفروق بين الجنسين إلا أن الفرق لصالح الذكور باعتبار أن متوسط الذكور المقدر ب 71.35 أكبر من متوسط الإناث المقدر ب 68.65 وهدا يتفق مع فرضية الدراسة.

وأفسر دلك بأن تأخر الكلام ليس حكرا على جنس ما ذكورا أو إناثا ،وأن التلاميذ يتمتعون بالصحة الجيدة ،بحيث أن المدرسة توفر لهم العناية الصحية من خلال الكشف الدوري وتوفير الأخصائيين الأرطوفونيين لأن الكشف المبكر يساعد في تخطي المشكلة والقضاء عليها ،كذلك حرص المعلمين على إكساب التلميذ مهارات اللغة الصحيحة، وعي الأولياء وحرصهم على تعلم أولادهم للغة .

2-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها :

تنص الفرضية على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة اليتيم /طلاق الوالدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية "

الجدول رقم 15 :يوضح الفروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الذاكرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
يتيم	08	59	5.37	38	0.299	0.767 غير دالة	لم تتحقق
عادي	32	59.5	3.93				

من الجدول يتضح لنا عينة الدراسة 40 تلميذ مكونة من 08 تلميذ يتيم أو طلاق الوالدين و32 تلميذ عادي بمتوسط حسابي لفئة اليتيم أو طلاق الوالدين 59 وفئة العاديين 59.5 أما الانحراف المعياري هو فئة اليتيم 5.37 وفئة العادي 3.93 كما نقرأ درجة الحرية 38 وبلغت قيمة ت 0.299عند مستوى الدلالة 0.767 وعليه نرفض فرضية الدراسة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة اليتيم /طلاق الوالدين ونقبل بالفرضية البديلة التي تنص على أنه لا توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة اليتيم /طلاق الوالدين بالرغم من عدم الدلالة الاحصائية للفروق في الذاكرة باختلاف الحالة الاجتماعية إلا أن الفرق لصالح فئة العاديين باعتبار أن المتوسط الحسابي لفئة العاديين المقدر ب59.5 أكبر من المتوسط الحسابي لفئة اليتيم /طلاق الوالدين المقدر ب 59 وهدا يتعارض مع فرضية الدراسة.

وأفسر هدا بأن الطفل اليتيم وإن كان يتيم فإن الأسرة الممتدة سوف تعتني به وتحافظ عليه وتقدم كل الرعاية اللازمة لكي يكون بصحة جيدة وخالية من كل المشاكل التي تؤثر على قدراته العقلية

ومنها الذاكرة ،وتحاول تعويض الطفل عن فقدان والديه وتخفيف شعور الحرمان لديه ،وهدا الشعور ليس من جراء موت الوالدين فقط فهناك طلاق الوالدين هو أيضا يعد حرمانا عاطفيا ،ولكن هدا لا يؤثر على مستوى أو أداء الذاكرة عند الطفل لأن الوالدين يحرصان على أن يكون ولدهما متفوقا في دراسته ويحقق معدلات جيدة ودلك بتقديم الرعاية والاهتمام له ،قراءة الوالدين للقص تساعد الطفل على الإصغاء والانتباه و الإدراك ليقوم أداء جميع الوظائف بصفة عامة وأداء الذاكرة بصفة خاصة ،وهدا ما اختلفت فيه الدراسة مع دراسة "معمر نواف الهوارنة (2012) "

2-4-عرض نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها :

تنص الفرضية على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح اليتيم/طلاق الوالدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية

الجدول رقم 16 :يوضح الفروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

تاخر الكلام	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
يتيم	08	68.87	6.91	38	0.327	0.746 غير دالة	تحققت
عادي	32	69.78	7.03				

من الجدول يتضح لنا عينة الدراسة 40 تلميذ مكونة من 08 تلميذ يتيم أو طلاق الوالدين و32 تلميذ عادي بمتوسط حسابي لفئة اليتيم أو طلاق الوالدين 68.87 وفئة العاديين 69.78 أما الانحراف المعياري هو فئة اليتيم 6.91 وفئة العادي 7.03 كما نقرأ درجة الحرية 38 وبلغت قيمة ت 0.327عند مستوى دلالة 0.746 وعليه نرفض فرضية الدراسة التي تنص على أنه توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(اليتيم /طلاق الوالدين- العادي)لصالح فئة اليتيم /طلاق الوالدين ونقبل بالفرضية البديلة التي على أنه لاتوجد فروق ذات إحصائية في

تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (يتيم /طلاق الوالدين –العادي)لصالح فئة اليتيم /طلاق الوالدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية وبالرغم من عدم الدلالة للفروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية إلا أن الفرق لصالح العاديين باعتبار أن المتوسط الحسابي لفئة العاديين المقدر ب 69.78 أكبر من المتوسط الحسابي لفئة اليتيم /طلاق الوالدين والمقدر ب 68.87 وهدا يتعارض مع فرضية الدراسة.

وأفسر بأن في مجتمعنا يكون حجم الأسرة كبير وهدا يساعد الطفل في تكوين لغة سليمة لأن حجم الأسرة الكبير له تأثير كبير على لغة الطفل ،فالطفل اليتيم أو الطفل العادي الذي ينتمي إلى أسرة كبيرة تكون له فرصة الاستفادة ليس من الوالدين فقط وإنما من إخوته الكبار إن وجدوا ومن الأسرة الممتدة في زيادة التواصل والتفاعل اللغوي معه ،وتوفير الرعاية والاهتمام وتلبية حاجات الطفل يساعد على نمو الاستقبال اللغوي والتعبير ولكن هدا الاهتمام لا يكون زائدا عن حده .

2-5 –عرض نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها :

تنص الفرضية على أنه: "توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية(متوسطة- جيدة) لصالح الفئة المتوسطة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية:

الجدول رقم 17 :يوضح الفروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية

الذاكرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
متوسطة	15	60.13	3.99	38	0.855	0.398 غير دالة	لم تتحقق
الجيدة	25	58.96	4.31				

من الجدول يتضح لنا عينة الدراسة 40 تلميذ مكونة من 15 تلميذ من الفئة المتوسطة و25 تلميذ من الفئة الجيدة بمتوسط حسابي للفئة المتوسطة 60.13 وللفئة الجيدة 58.96 أما الانحراف المعياري هو للفئة المتوسطة 3.99 وللفئة الجيدة 4.31 كما نقرأ درجة الحرية 38 وبلغت قيمة ت 0.855 عند مستوى دلالة 0.398 ،وعليه نرفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية(متوسطة –جيدة) لصالح الفئة المتوسطة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية ،ونقبل بالفرضية البديلة التالية لا توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية وبالرغم من عدم الدلالة الاحصائية للفروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية إلا أن الفرق لصالح المتوسطة باعتبار أن المتوسط الحسابي للفئة المتوسطة المقدر ب 60.13 أكبر من المتوسط الحسابي للفئة الجيدة المقدر ب 58.96 وهدا يتفق مع فرضية الدراسة.

وأفسر بأن الحالة الاقتصادية لا تؤثر على الذاكرة ،لأن حتى الدين يعانون من الحالة الاقتصادية المزرية يكون لديهم أداء أو مستوى جيد للذاكرة ،إن كل طفل يعيش في بيئة خاصة به تزوده بالخبرات والمعارف والمعلومات الغنية والفقيرة كل حسب ظروفه حتى لو مروا بالنفس الخبرات داخل المدرسة وهي الوسط الذي يجمع بين الفئة المتوسطة والجيدة فهم يستطيعون أن يقدموا نفس النتاج أو نفس التحصيل العلمي وبناءا على دلك أن قوة الذاكرة ليس لها علاقة بالحالة الاقتصادية

2-6عرض نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها :

تنص الفرضية على أنه: "توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة-جيدة) لصالح الفئة المتوسطة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية"

الجدول رقم 18 : يوضح الفروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية

تأخر الكلام	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	تحقق الفرضية
متوسطة	15	68.46	8.00	38	0.797	0.43 غير دالة	لم تتحقق
الجيدة	25	70.28	6.28				

من الجدول يتضح لنا عينة الدراسة 40 تلميذ مكونة من 15 تلميذ من الفئة المتوسطة و25 تلميذ من الفئة الجيدة بمتوسط حسابي للفئة المتوسطة 68.46 وللفئة الجيدة 70.28 أما الانحراف المعياري هو للفئة المتوسطة 8.00 وللفئة الجيدة 6.28 كما نقرأ درجة الحرية 38 وبلغت قيمة ت 0.797عند مستوى دلالة 0.43 وعليه نرفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة- جيدة) لصالح الفئة المتوسطة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية ونقبل الفرضية التالية لا توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بالرغم من عدم الدلالة الاحصائية للفروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية إلا أن الفرق لصالح فئة الجيدة باعتبار أن المتوسط الحسابي للفئة الجيدة القدر ب 70.28 أكبر من المتوسط الحسابي للفئة المتوسطة القدر ب 68.46 وهدا يتعارض مع فرضية الدراسة.

وأفسر بأن المستوى الاقتصادي ليس له علاقة في تـــأخر الكلام ،فالتلاميذ يستطيعون التكلم مهما كانت حالتهم الاقتصادية ،فكثير من الحالات المعروفة أو الدين يشغلون مراكز عليا ومكانة راقية كانت حالتهم الاقتصادية سيئة ولكن هدا لم يكن عائقا يمنع نجاحهم ،وهدا يؤكد ما جاءت به هذه الدراسة واختلفت ومع دراسة " معمر نواف الهوارنة (2012) " في أن انخفاض المستوى الاقتصادي يؤدي إلى زيادة في تأخر الكلام ،وأن مهما كانت الحالة الاقتصادية متوسطة أو أقل من

دلك فهدا لا يمنع أن يكون للأولياء وعي ويحرصون على أن يكون أولاهم بصحة جيدة ولا يعانون من مشاكل تعيق نمو اللغة لديهم .

استنتاج عام

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية إضافة إلى معرفة الفروق ولصالح من لكل من متغير "الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية" لكل متغير على حدى، وتمّ تحديد الفرضيات الآتية:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

- توجد فروق بين الجنسين (ذكور-إناث) لصالح الإناث في الذاكرة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

-توجد فروق بين الجنسين (ذكور –إناث) لصالح الذكور في تأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية

-توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (يتيم/طلاق الوالدين –العادي) لصالح فئة اليتيم وطلاق الولدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

- توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (يتيم/طلاق الولدين–العادي) لصالح فئة اليتيم وطلاق الولدين لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

- توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة –جيدة) لصالح الفئة المتوسطة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

- توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (متوسطة –الجيدة) لصالح الجيدة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

وللتحقق من فرضيات الدراسة تمّ توظيف أدوات الدراسة المتمثلة في كل من مقياس الذاكرة لسيف الدين عبدون الذي تمّ إدراج تعديلات عليه من طرف الباحثة، إضافة إلى مقياس تأخر الكلام للباحثة ليتم بعدها الدراسة على عينة من تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون بدائرة متليلي ولاية غرداية.

بعد تفريغ النتائج وتوظيف الأساليب الإحصائية توصلت إلى النتائج الآتية:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذاكرة وتأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق بين الجنسين في الذاكرة لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق بين الجنسين في تأخر الكلام لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

- لا توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق في الذاكرة تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

-لا توجد فروق في تأخر الكلام تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية لدى تلاميذ الطور الأول من المرحلة الابتدائية بابتدائية ابن خلدون دائرة متليلي ولاية غرداية.

و بناءا على نتائج الدراسة المتحصل عليها تمّ تفسير ذلك بإن التلاميذ يتمتعون بمستوى ذاكرة جيد وسلامة في النطق، كما تبين أن سلامة النطق وقوة الذاكرة مرهون بسلامة جهاز النطق والجهاز العصبي معا فأي خلل في هذين الجهازين سوف يؤديان حتما إلى اضظراب في النطق وإلى صعوبات في الذاكرة.

اقتراحات وتوصيات:

-ضرورة مراعاة خصائص المتعلمين المعرفية خاصة الذاكرة في عملية الاكتساب

-تصميم اختبارات ومقاييس محلية تساعد المعلمين على تصنيف تلاميذهم وبالتالي تسهل عملية التدريس

-إجراء مزيد من البحوث التجريبية التي تتناول برامج مقترحة في تنشيط آليات الذاكرة خاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

-ضرورة القيام بحملات توعوية وإعلامية للأسر للتكفل بأبنائهم المضطربين في الكلام في سن مبكر

-ضرورة التعاون بين كل من الأخصائيين النفسانيين و الأرطوفونيين في الاهتمام بهد الشريحة لإعطاء نتيجة أحسن

-محاولة تزويد مدارسنا بأخصائيين نفسانيين عملهم تشخيص الحالات وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1.إبراهيم عبد الله فرج الزريغات ،2005 ،إضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج ،ط1 ،عمان ،دار الفكر ناشرون وموزعون

2.إسماعيل محمد الفقي ،2005 ،التقويم والقياس النفسي والتربوي ،القاهرة ،دار غريب للنشر والتوزيع

3.تيسير مفلح كوافحة ،2003 ،صعوبات التعلم والخطة العلاجية ،ط1 ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع

4.جاري سمول ،2006 ،إستراتيجيات مبتكرة للحفاظ على شباب المخ ،ط1 ،السعودية ،مكتبة جرير

5.جيري ا.دادكي ،أسرار الذاكرة كيف تضاعف قدرتك على التعلم

6.ديفيد ساوسا ،2006 ،كيف يتعلم المخ الموهوب ،ط1،زهرة الشروق

7.رأفت محمد بشناق 2010 ،سيكولوجية الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال وإضطرابات النفسية ،ط1 ،بيروت ،دار النفائس

8.رافع وعماد زغلول ،علم النفس المعرفي الذاكرة وأسرارها وآلياتها ،ط1 ،عمان ،دار شروق للنشر والتوزيع

9.ربحي مصطفى عليان ،2000 ،مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ،ط1 ،عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع

10. سامي محمد ملحم ،2010 ،البحث في التربية وعلم النفس ،ط10 ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع

11. سلميان عبد الواحد ،2013 ،صعوبات الفهم القرائي لدوي المشكلات التعليمية ،ط1 ،عمان ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع

12. سليمان عبد الواحد ،المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ،ط1 ،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية

13. سهير محمود أمين ،2005 ،إضطرابات النطق والكلام والتشخيص والعلاج ،ط1 ، القاهرة ، علم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة

14. شفيق فلاح علاونة و عدنان يوسف العثوم ، 2014، علم النفس التربوي ، ط5 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

15. عبد العزيز المعايطة ومحمد الجغيمان ،2006 ،مشكلات تربوية معاصرة ،ط1 ،عمان ،دار الثقافة للنشر والتوزيع

16. عبد الهادي الفضلي ،1992 ،أصول البحت ،بيروت ،دار المؤرخ العربي

17. عبيد وليم ،2009 ،إسترتيجيات التعليم والتعلم ،ط1 ،عمان دار المسيرة النشر والتوزيع

18. عدنان يوسف العثوم ،2012 ،علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ، ط3، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع

19. فيصل العفيف ،إضطرابات النطق واللغة ،مكتبة الكتاب العربي

20. كريمان بدير ،2010 ،الأسس النفسية لنمو الطفل ،ط2 ،عمان ،دار المسيرة ،ص139

21. لورن بوتي ،2012 ،الذاكرة أسرارها وآلياتها ،ط1

22. محمد أحمد خصاونة ،2013 ،صعوبات التعلم النمائية ،ط1 ،عمان ،دار الفكر ناشرون وموزعون

23. محمد النوبي محمد علي ،2010 ،علم النفس الإكلينكي لدوي الاحتياجات الخاصة ،ط1 ،القاهرة كلية التربية الجامعية الأزهر

24. محمد حولة ،2008 ،الأرطوفونيا علم اضطربات اللغة والكلام والصوت ،ط2 ،الجزائر ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع

25. محمد عبد الرزاق إبراهيم ، 2007 ، مهارات البحث التربوي ،ط1 ،عمان دار الفكر للنشر والتوزيع

26. محمد عبيدات 1999 ، منهجية البحث العلمي ، ط2، عمان دار وائل للنشر

27. محمود كاظم التميمي ،2014 ،علم النفس المعرفي ،ط1 ،عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع

28. مدحت أبو النصر ،2009 ،قوة التركيز وتحسين الذاكرة ،ط1 ،القاهرة ،المجموعة العربية للتدريب والنشر

29. هدى الكاشف ،2000 ،إستراتجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ،دار الفكر العربي

الكتب الأجنبية:

-Koyby .m.n.1980,diagnosis ,management of the communicatively handipped child ,ain shamas med 31

الرسالات:

1. أمال بن صافية ،2001 ،الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة تناول نفس معرفي من خلال نموذج بادلي للذاكرة العاملة جامعة الجزائر

2. أيهم الفاعوري ،2009 ،علم النفس العصبي وصعوبات التعلم

3. زهية عياد وشهرزاد ظاهري ،تأتير أمراض الكلام في النمو اللغوي لدى الطفل دارسة ميدانية لأطفال التحضيري ،2016 جامعة العربي التبسي

4. زينات يمينة ،اضطرابات الكلام وعلاقتها بانخفاض الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
5. لكحل مصطفى ،الكشف عن أداء الذاكرة الأوتوغرافية عند مرضى الفصام ، 2010
6. مذكرة عبد القادر عياد 2016 ،فاعلية الذاكرة المستندة إلى إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي ،جامعة تلمسان
7. هدى عبسي ،اضطرابات الكلام وأثرها على مهارة القراءة لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي ،2014 ،جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي

موقع الانترنت :

1. https//www djalfa.info بحث تأخر الكلام ،نور الهدى عبيدي
2. سوزان رمضان الشوا ،2006، wwwkutub PDF.com

المجلات :

- خليل الفيومي اضطرابات النطق والكلام لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء علاقتها ببعض المتغيرات ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية ،العدد 02 ،2017

الملاحـــق

إستبيان الذاكرة

الاسم : الحالة الإجتماعية:

الجنس : الحالة الإقتصادية:

- تعليمات الإستبيان:عزيزي التلميذ (ة) يهدف هدا المقياس إلى قياس الذاكرة والقدرة على الكلام من خلال إجابتك على الأسئلة ويوجد أمام كل سؤال ثلاثة اختيارات تمثل مدى قدرتك على التذكر والنسيان للمعلومات في الذاكرة وقدرتك على الكلام .

المطلوب : وضع علامة واحدة فقط (*) في احد المربعات تحت الاختيار الذي تراه مناسبا لك أمام كل سؤال ,مع العلم انه لا يوجد اختيار صحيح أو خطا .

مع خالص شكري على تعاونكم .

الرقم	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
01	هل يصعب عليك استرجاع المعلومات التي حفظتها مسبقا ؟			
02	هل يصعب عليك استرجاع الوقائع التي حدثت لك مند دقائق قليلة ؟			
03	هل يصعب عليك تذكر الأحداث التي مرت عليك مند عدة سنوات ؟			
04	هل تنسى الأسماء ؟			
05	هل تساعدك المعلومات المخزنة في ذاكرتك على التذكر ؟			
06	هل تستخدم قائمة المشتريات لمساعدتك على تذكر ما تشتريه من السوق ؟			
07	هل تستعين بالآخرين لمساعدتك على التذكر ؟			
08	هل تعيد التفكير عدة مرات في بعض الموضوعات لتذكرها ؟			
09	هل تنسى المعلومات التي تعلمتها سابقا ؟			
10	هل تضع الأشياء في غير أماكنها الصحيحة ؟			
11	هل تتذكر المعلومات جيدا ؟			
12	هل قدرتك على التذكر أفضل من أصدقائك ؟			
13	هل تجد صعوبة في تذكر الموضوعات عندما تكون متعبا أو منهكا ؟			

14	هل تعتقد إن ذاكرتك ستضعف عند الكبر ؟			
15	هل تجد صعوبة في تذكر المعلومات عندما تكون قلقا ؟			
16	هل تجد صعوبة في تذكر الموضوعات الغير المهمة بالنسبة لك ؟			
17	هل ستتغير قدرتك على التذكر مع مرور السنين ؟			
18	هل تساعدك المعلومات المخزنة في ذاكرتك الآن أكثر من الماضي ؟			
19	هل تنسى الموضوعات البغيضة الكريهة غير المحببة لك ؟			
20	هل تتذكر الموضوعات المترابطة أفضل من الموضوعات المفككة ؟			
21	هل تتذكر بسهولة الموضوعات ذات الأهمية لك ؟			
22	هل تتذكر الموضوعات الغريبة الشاذة أكثر من الموضوعات العادية ؟			
23	هل قدرتك على تذكر الموضوعات أفضل من الآخرين ؟			
24	هل تعتقد انك تستطيع تذكر التفاصيل الدقيقة عن الموضوعات ؟			
25	هل تعتقد إن ذاكرتك ستكون أفضل في الكبر ؟			

الرقم	الفقرات	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	تستمع ولا يتشتت عن المتحدث بشيء آخر			
02	تميز بين الأصوات المختلفة في بيئتك			
03	تميز بين أصوات الحروف المتقاربة في النطق (ث /س)			
04	يربط الأصوات بالصور			
05	يفهم ويتبع التعليمات والتوجيهات والأوامر اللفظية			
06	يستوعب مفهوم الأحجام والأطوال			
07	يدرك مسميات الألوان الأساسية			
08	يميز معنى حروف الجر			
09	يميز بين الضمائر المختلفة			
10	يميز بين الفرد والمثنى والجمع			
11	تدرك مفهوم ظرف المكان والزمان			
12	يستوعب مفاهيم أدوات الاستفهام			
13	تعرف زمن حدوث الفعل			
14	يحدد الفكرة الرئيسية في الكلام المسموع			
15	يصدر أصوات ومقاطع تلقائيا			
16	يحاكي ويقلد ويردد الأصوات والحركات			
17	يصدر كلمات من مقطع واحد			
18	يعد إلى خمسة بالترتيب الصحيح			
19	يسمي الأشياء والأشخاص			
20	يستطيع وصف الصور			
21	يقوم بتسمية وظيفة لشيء معين			
22	يستخدم أدوات الربط			
23	يستطيع تكوين جملة من كلمتين			
24	يستطيع تكوين جملة من 3 كلمات فاكتر			
25	يستخدم صيغ الجمع والمثنى			
26	يستخدم مفاهيم المكان والزمان			
27	يستخدم صيغ الاستفهام "يسال أسئلة "			
28	يردد الأناشيد البسيطة			
29	يعيد سرد وحكاية أحداث يومية			
30	يقوم بإبدال أو حذف بعض أصوات الكلمة			